أغسطس ٢٠٢٦

REACHOUT WORLD
TeeVolution

RHAPSODY OF REALITIES

TEEVO

Did You Know?
AMAZING FOOD FACTS

Wordscope
INSPIRATION

Scan to download an e-copy

كريس أوياكيلومي

١

السماوات هي التي تحكم

(السلطان الحقيقي لله وكنيسته)

يلاحظ الكتاب: دانيال ٤: ٢٦

وَحَيْثُ أَمَرُوا بِتَرْكِ سَاقِ أُصُولِ الشَّجَرَةِ، فَإِنَّ مَمْلَكَتَكَ تَثْبُتُ لَكَ عِنْدَمَا تَعْلَمُ أَنَّ السَّمَاءَ سُلْطَانٌ.

نحكي شويه

عندما تنظر إلى العالم اليوم، قد يبدو لك أن الحكومات وأصحاب النفوذ هم أصحاب السلطة المطلقة. فهم يسنّون القوانين، ويضعون الأنظمة، ويرسمون السياسات التي تؤثر في الأمم. لكن كلمة الله تعلن لنا أن السلطان الحقيقي ليس في أيدي البشر، مهما بدوا أقوياء. فالسلطان كله للرب، وهو يمارسه من خلال كنيسته.

في دانيال ٤، رأى الملك نبوخذنصر حلمًا كشف له هذه الحقيقة الأبدية. فقد رأى شجرة عظيمة، شامخة ومزدهرة، لكنها قُطعت بأمر من كائن سماوي. وكان تفسير الحلم واضحًا: سيتضع وينخفض نبوخذنصر حتى يعترف بأن "السماوات هي التي تحكم" (دانيال ٤: ٢٦). لقد أعماه الكبرياء، فسُلب منه كل مجده حتى أقر بسيادة الله.

وتوضح الآيات أيضًا أن هذا القرار صدر من "الساهرين"، وهم كائنات سماوية موكلة بتنفيذ مقاصد الله على الأرض (دانيال ٤: ١٧). وهذا لم يتغير. فكل من يظن أنه يمتلك سلطة مطلقة على الآخرين، ويعتقد أن نفوذه يمنحه السيطرة على الأمم، لا يدرك أن السلطان الحقيقي هو لله ولمملكته السماوية. فالعليّ هو الذي يحكم في شؤون البشر، وهو اليوم يتمم مشيئته من خلال كنيسته.

لقد أعلن الرب يسوع: "دُفع إليّ كل سلطان في السماء وعلى الأرض" (متى ٢٨: ١٨). فهو جالس فوق كل اسم

وكل سلطان، والكنيسة هي جسده الذي يُظهر سلطانه على الأرض (أفسس ١: ٢٠– ٢٣). وهذا يعني أنه عندما تصلي، وتعلن كلمة الله، فأنت لا تتوسل من أجل حدوث تغيير، بل تُنفّذ سلطان السماء.

لذلك، لا تخف من قرارات السلطات الأرضية. وتذكّر أن الكنيسة ليست خاضعة للعالم، بل العالم هو الذي خاضع للكنيسة. فنحن وكلاء السماء على الأرض. هللويا!

للعمق

مزمور ١٠٣: ١٩، دانيال ٧: ١٣- ١٤

صلي.. اتكلم

أبي الحبيب، أشكرك لأن السماوات هي التي تحكم، ولأن كل سلطان هو لك. أفرح عالمًا أن جميع ممالك هذا العالم ستخضع لسيادة الرب يسوع المسيح. وأعلن أن مشيئتك ومقاصدك تسود على الأمم، وأن سلطانك هو الأعلى، في اسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
لوقا ٩: ١- ١٧، يشوع ١٠- ١٢	متى ٢٦: ٦٩- ٧٥، اللاويين ١

أكشن

هل توجد قوانين أو سياسات في مدرستك أو مدينتك أو بلدك تعارض البر والسلام؟ قف في الصلاة، وأعلن مشيئة الله بجرأة، ومارس السلطان الذي أعطاك إياه من خلال إعلان كلمته.

٢

الموت الاستثنائي ليسوع

(طريقة موته شهدت لألوهيته)

يلاع الكتاب: مرقس ١٥: ٣٩

وَلَمَّا رَأَى قَائِدُ الْمِئَةِ الْوَاقِفُ مُقَابِلَهُ أَنَّهُ صَرَخَ هكَذَا وَأَسْلَمَ الرُّوحَ، قَالَ: "حَقًّا كَانَ هذَا الإِنْسَانُ ابْنَ اللّٰهِ!"

نحكي شوية

في الطبيعة، توجد أحداث نادرة جدًا، وعندما تحدث فإنها تغيّر نظرتنا إلى العالم. تخيل كسوفًا للشمس يحوّل النهار إلى ليل فجأة، فيقف الجميع مندهشين أمام هذا المشهد المهيب. والآن تخيل لحظة انحنت فيها الخليقة نفسها لتشهد أعظم ذبيحة في التاريخ: موت يسوع المسيح.

لم يكن موت يسوع موتًا عاديًا. فبعد أن اتُّهم ظلمًا وسُمِّر على الصليب، سخر منه رؤساء اليهود والجنود، وحتى اللصان المصلوبان معه (متى ٢٧: ٤٢- ٤٤). لكن حدث أمر يفوق الطبيعة. فمن الساعة السادسة إلى الساعة التاسعة أظلمت الأرض كلها. ولم يكن ذلك كسوفًا، بل إعلانًا من السماء أن حِمل خطية العالم قد وُضع على يسوع.

وفي تلك اللحظة صرخ يسوع: "إلهي، إلهي، لماذا تركتني؟" (متى ٢٧: ٤٦). لم يكن خائفًا من الموت الجسدي، بل من الانفصال عن الآب. فقد حمل خطايانا وصار خطية لأجلنا (٢ كورنثوس ٥: ٢١). وكانت هذه هي آلام الصليب الحقيقية، إذ احتمل هذا الانفصال لكي لا ننفصل نحن عن الله أبدًا. ثم صرخ بصوت عظيم: "يا أبتاه، في يديك أستودع روحي" (لوقا ٢٣: ٤٦)، وأسلم روحه بإرادته، محققًا ما قاله

من قبل: "لي سلطان أن أضعها ولي سلطان أن آخذها أيضًا" (يوحنا ١٠: ١٨).
وعندما أسلم يسوع الروح، انشق حجاب الهيكل إلى اثنين من فوق إلى أسفل، معلنًا زوال الحاجز بين الله والإنسان، وفتح الطريق للدخول إلى محضر الآب. وحتى قائد المئة الذي كان يشرف على عملية الصلب، عندما رأى كيف مات يسوع، قال: "حقًا كان هذا الإنسان ابن الله" (مرقس ١٥: ٣٩). لقد شهدت طريقة موته لألوهيته. فلم يكن موت يسوع موتًا عاديًا، بل كان الذبيحة الكاملة التي جلبت الخلاص للبشرية كلها.

للعمق

يوحنا ١٠: ١٧- ١٨، لوقا ٢٣: ٤٦- ٤٩

صلي.. اتكلم

أبي الحبيب، أشكرك من أجل موت يسوع، الذي كان دمه كفارة عن الخطايا. أفرح بالعمل الكامل الذي أتمه المسيح، عالمًا أنه بذل حياته من أجلي، ثم قام بها منتصرًا. أنا أحيا في نصرة، متمتعًا بثمار ذبيحة محبته، الآن وإلى الأبد. آمين.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
لوقا ٩: ١٨- ٣٦، يشوع ١٣- ١٥	متى ٢٧: ١- ١٠، اللاويين ٢

أكشن

خصص اليوم بضع دقائق لتشكر الرب يسوع على ذبيحته، وشارك أحد أصدقائك بأمرٍ تعلمته عنه.

٣

هو نفسه الحياة الأبدية

(يسوع: الإله الحق والحياة الأبدية)

يلاءم الكتاب: ١ يوحنا ٥: ٢٠

وَنَعْلَمُ أَنَّ ابْنَ اللّٰهِ قَدْ جَاءَ وَأَعْطَانَا بَصِيرَةً لِنَعْرِفَ الْحَقَّ. وَنَحْنُ فِي الْحَقِّ فِي ابْنِهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. هٰذَا هُوَ الإِلٰهُ الْحَقُّ وَالْحَيَاةُ الأَبَدِيَّةُ.

نحكي شويه

الرب يسوع المسيح هو نفسه الإله الحقيقي والحياة الأبدية. وهذا بالضبط هو ما كان ينبغي أن يكونه المسيّا. فعلى مدى أجيال، أعلن الأنبياء عن مجيئه. وعندما جاء يسوع وأعلن أنه المسيح -الله الظاهر في الجسد- رفضه كثيرون واتهموه بالتجديف. لكنه كان على حق!

تكشف لنا رسالة تيطس ٢: ١٣- ١٤ إنه "مُنْتَظِرِينَ الرَّجَاءَ الْمُبَارَكَ وَظُهُورَ مَجْدِ اللهِ الْعَظِيمِ وَمُخَلِّصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي بَذَلَ نَفْسَهُ لأَجْلِنَا، لِكَيْ يَفْدِيَنَا مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، وَيُطَهِّرَ لِنَفْسِهِ شَعْبًا خَاصًّا غَيُورًا فِي أَعْمَالٍ حَسَنَةٍ." لا يوجد أي قائد ديني في التاريخ تنطبق عليه هذه الصفات. فجميعهم عاشوا ثم ماتوا وبقوا في القبر. أما يسوع المسيح فقد قام من بين الأموات! وصعد إلى السماء حيًا، وهو اليوم يملك إلى الأبد. إن اسمه وحده يحمل السلطان الإلهي والقوة. فباسمه تُطرَد الشياطين، ويُشفى المرضى، ويبصر العميان، ويمشي العرج، بل ويقوم الأموات أيضًا. ومن خلاله وحده ننال محو الخطايا. ويعلن سفر أعمال الرسل ١٣: ٣٨- ٣٩، "فَلْيَكُنْ مَعْلُومًا عِنْدَكُمْ أَيُّهَا الرِّجَالُ الإِخْوَةُ، أَنَّهُ بِهذَا يُنَادَى لَكُمْ بِغُفْرَانِ الْخَطَايَا، وَبِهذَا يَتَبَرَّرُ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ مِنْ كُلِّ مَا لَمْ تَقْدِرُوا أَنْ تَتَبَرَّرُوا مِنْهُ بِنَامُوسِ مُوسَى".

وشهادة الكتاب المقدس واضحة: فالحياة الأبدية توجد فيه وحده. وتقول ١ يوحنا ٥: ١١- ١٢، "وَهذِهِ هِيَ الشَّهَادَةُ: أَنَّ

اللهَ أَعْطَانَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً، وَهذِهِ الْحَيَاةُ هِيَ فِي ابْنِهِ. مَنْ لَهُ الابْنُ فَلَهُ الْحَيَاةُ، وَمَنْ لَيْسَ لَهُ ابْنُ اللهِ فَلَيْسَتْ لَهُ الْحَيَاةُ".
هذا هو الإنجيل والأخبار السارة المفرحة: لقد أعطاك حياته الإلهية لكي يكون لك حياة أبدية. والآن، بعدما قبلته، لم تعد إنسانًا عاديًا، لأن حياة الله قد حلّت محل الحياة الطبيعية التي كانت في داخلك. ويقول يوحنا ١: ١٢- ١٣، "وَأَمَّا كُلُّ الَّذِينَ قَبِلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا أَنْ يَصِيرُوا أَوْلاَدَ اللهِ، أَيِ الْمُؤْمِنُونَ بِاسْمِهِ. اَلَّذِينَ وُلِدُوا لَيْسَ مِنْ دَمٍ، وَلاَ مِنْ مَشِيئَةِ جَسَدٍ، وَلاَ مِنْ مَشِيئَةِ رَجُل، بَلْ مِنَ اللهِ." لقد أعطانا الحياة الأبدية لأنه هو نفسه الحياة الأبدية. يسوع هو الإله الحق والحياة الأبدية. هللويا!

للعمق

يوحنا ١٤: ٦، ١ يوحنا ٥: ٢٠ AMPC

صلي.. اتكلم

أبي الحبيب، أشكرك على إعلان ألوهية يسوع المسيح، وعلى القوة الكائنة في اسمه. أحيا مدركًا سلطانه، وأمارس السيادة على قوات الظلمة، وأُظهر انتصار المسيح في كل ما أفعله. وأعلن أن إيماني فعّال، وفي اسم يسوع أتمتع بنجاح دائم وبرٍّ في كل جوانب حياتي. في اسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
لوقا ٩: ٣٧- ٦٢، يشوع ١٦- ١٩	متى ٢٧: ١١- ٢٥، اللاويين ٣

أكشن

شارك هذه الرسالة مع شخص ما في عيد القيامة هذا.

٤

لم يختفِ فجأة

(صعود يسوع يبرهن على سلطانه المطلق)

يلاحظ الكتاب: لوقا ٢٤: ٥١

وَفِيمَا هُوَ يُبَارِكُهُمْ، انْفَرَدَ عَنْهُمْ وَأُصْعِدَ إِلَى السَّمَاءِ.

نحكي شويه

قيامة الرب يسوع هي أساس خلاصنا. فلولا قيامته لكان إيماننا باطلًا. لكن الصعود يكشف أمرًا أكثر مجدًا، فهو الختم الذي يعلن سلطانه المطلق، وسيادته، وملكه الأبدي. فلم يقم فقط من بين الأموات، بل صعد بجسده إلى السماء، مُثبتًا أنه أعظم من الموت، والهاوية، وكل الخليقة.

تذكّر كلماته في يوحنا ٦ عندما تعثر كثيرون بسبب تعليمه، إذ قال لهم: "فَإِنْ رَأَيْتُمُ ابْنَ الإِنْسَانِ صَاعِدًا إِلَى حَيْثُ كَانَ أَوَّلاً! (يوحنا ٦: ٦٢). وأمام أعينهم تحققت هذه الكلمات. لقد كان هذا الحدث أعظم من أن تستطيع اللغة البشرية أن تصفه بالكامل. وللأسف، كثيرًا ما أغفلت الكنيسة الحديث عن الصعود، مع أنه أعظم حدث شهدته الأرض. لقد صعد إيليا في زوبعة مع مركبات من نار، أما يسوع فقد صعد بجسده إلى السماء.

في عيد القيامة هذا، وبينما نحتفل بقيامته، لنتذكر أيضًا انتصار صعوده. فهو ليس قائمًا من الأموات فقط، بل

ممجد أيضًا. إنه يملك فوق جميع الرياسات والسلاطين، ونحن جالسون معه في السماويات. مبارك الرب!

للعمق

أعمال ١: ٩- ١١، يوحنا ٢٠: ١٧

صلي.. اتكلم

أبي الحبيب، أشكرك من أجل الصعود المجيد للرب يسوع المسيح، الذي أعلن سلطانه المطلق، وسيادته، وربوبيته، وملكه الأبدي. أفرح لأنني جالس معه في السماويات، فوق جميع الرياسات والسلاطين. أشكرك من أجل النصرة والسلطان اللذين لي في اسمه. آمين.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
لوقا ١٠: ١- ٢٤، يشوع ٢٠- ٢٢	متى ٢٧: ٢٦- ٣٧، اللاويين ٤

أكشن

شارك شخصًا اليوم بتأمل صعود المسيح خلال احتفالات عيد القيامة.

٥

حيّ بحياة الله

(الرب يسوع مات ليمنحنا حياة جديدة)

يلاءم الكتاب: غلاطية ٢: ٢٠

مَعَ الْمَسِيحِ صُلِبْتُ، فَأَحْيَا لَا أَنَا، بَلِ الْمَسِيحُ يَحْيَا فِيَّ. فَمَا أَحْيَاهُ الآنَ فِي الْجَسَدِ، فَإِنَّمَا أَحْيَاهُ فِي الإِيمَانِ، إِيمَانِ ابْنِ اللهِ، الَّذِي أَحَبَّنِي وَأَسْلَمَ نَفْسَهُ لأَجْلِي.

نحكي شويه

لم يأتِ الرب يسوع ليؤسس ديانة، بل جاء ليمنحنا الحياة، حياة الله نفسه. لقد بذل كل شيء، حتى حياته، لكي يجعلنا أبناءً لله. وعندما تدرك عمق تضحيته، تتغير نظرتك للحياة بالكامل. فتبدأ أن تعيش كل يوم في نصرة، عالمًا أن موته ودفنه وقيامته، بهم قد منحك حياة أبدية، متحررة من الخطية، والمرض، والفقر، والموت.

لم تكن ذبيحة يسوع مجرد رمز، بل كانت حقيقة، وكذلك الحرية التي منحتها لك هي حقيقة أيضًا. يقول الكتاب المقدس: "عَالِمِينَ أَنَّ الْمَسِيحَ بَعْدَمَا أُقِيمَ مِنَ الأَمْوَاتِ لاَ يَمُوتُ أَيْضًا. لاَ يَسُودُ عَلَيْهِ الْمَوْتُ بَعْدُ." (رومية ٦: ٩). مجدًا للرب! والموت أيضًا لا يسود عليك، لأنك فيه.

ومن خلال قيامته، منحك طبيعته الإلهية نفسها. لقد صرت الآن حيًا لله! أنت لست مجرد شخص نال الغفران، بل قد خُلقت من جديد في البر. ولهذا تستطيع أن تعلن بثقة: "لن أمرض أبدًا في حياتي! ولن أعيش في فقر أبدًا!" هذه ليست مجرد كلمات، بل هي حقائق طبيعتك الجديدة في المسيح. ويعلن الكتاب المقدس: "الذين يَنَالُونَ فَيْضَ النِّعْمَةِ وَعَطِيَّةَ الْبِرِّ، سَيَمْلِكُونَ فِي الْحَيَاةِ بِالْوَاحِدِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ." (رومية ٥: ١٧). أنت لا تحاول أن تحقق الانتصار، بل لقد انتصرت بالفعل في المسيح! لقد مضت الطبيعة القديمة، وأصبحت طبيعتك الجديدة مملوءة بحياة الله. لذلك عش بهذا الإدراك:

أنك لست ضحية، بل منتصر! ولست مهزومًا تحاول أن تنتصر، بل أنت من يملك في الحياة بالمسيح يسوع. هللويا!

للعمق

٢ كورنثوس ٥: ٢١، كولوسي ٣: ٣- ٤

صلي.. اتكلم

بي الغالي، أشكرك من أجل العمل الكامل الذي أكمله المسيح، والذي جعلني بارًا، ومنتصرًا، وحيًا لك، وحرًا من الخطية، والمرض، والفقر، وكل ضغط من العدو. أنا أحيا في ملء حياة المسيح، وأُظهر مجدك في كل مكان، في اسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
لوقا ١٠: ٢٥- ٤٢، يشوع ٢٣- ٢٤	متى ٢٧: ٣٨- ٤٤، اللاويين ٥

أكشن

خصص اليوم بضع دقائق لتعلن بجرأة من أنت في المسيح. قل بصوت عالٍ: "حياة الله في داخلي! أنا مملوء بالصحة، والقوة، والحكمة الإلهية. أنا أملك على الخطية، والمرض، والفقر. المسيح يحيا فيَّ، وأنا أحيا في نصرة كل يوم!"

٦

لا مرض هنا!

(كلمة الله تضمن لك الصحة الإلهية)

يلاحظ الكتاب: ٣ يوحنا ١: ٢

أَيُّهَا الْحَبِيبُ، فِي كُلِّ شَيْءٍ أَرُومُ أَنْ تَكُونَ نَاجِحًا وَصَحِيحًا، كَمَا أَنَّ نَفْسَكَ نَاجِحَةٌ.

نحكي شويه

سمعتُ مرة عن مزارع أحاط كرمه بسياج، ليس ليقيّد الكروم، بل ليحميها. وداخل هذا السياج نمت النباتات وازدهرت وأثمرت بوفرة. وبالطريقة نفسها، أعطانا الله كلمته لتكون "سياجنا"، ليس لتقيّدنا، بل لتحفظنا في الصحة الإلهية، والقوة، والنصرة. يعيش كثيرون تحت رحمة المرض: يومًا في المستشفى، ويومًا آخر في الصيدلية، يتنقلون باستمرار في دائرة من الضعف. لكن لا ينبغي أن تكون هذه هي حياتك كابن لله. لا تسمح بهذا في حياتك، وارفض أن تجعل الشيطان يعبث بجسدك. فعندما يراك تستسلم لأعراض بسيطة، يحاول أن يزيدها ويجعلها أشد. لكن مجدًا للرب، لديك السلطان لتوقفه!

تذكّر كلمات الرب التي قالها لسمعان بطرس: "سِمْعَانُ، سِمْعَانُ، هُوَذَا الشَّيْطَانُ طَلَبَكُمْ لِكَيْ يُغَرْبِلَكُمْ كَالْحِنْطَةِ! وَلكِنِّي طَلَبْتُ مِنْ أَجْلِكَ لِكَيْ لاَ يَفْنَى إِيمَانُكَ. وَأَنْتَ مَتَى رَجَعْتَ ثَبِّتْ إِخْوَتَكَ." (لوقا ٢٢: ٣١- ٣٢). لم يصلِّ الرب لكي لا يمر بطرس بالتجربة، بل لكي لا يفشل إيمانه. وهذا ينطبق عليك أيضًا اليوم، لأن إيمانك هو الغلبة التي تغلب العالم!

لا ترضَ بحياة مليئة بالأمراض المتكررة. إن كنت قد تغيبت كثيرًا عن الدراسة بسبب مشكلات صحية، فيمكنك أن تقرر اليوم أن هذا يكفي. أعلن بثقة: "أرفض أن أعيش في المرض والضعف. لديَّ الحياة الأبدية، ولذلك أسلك كل يوم في

الصحة الإلهية.”
وربما بسبب عدم المعرفة كنت قد قبلت المرض في الماضي، لكن بعدما عرفت الحق، لم يعد له مكان في حياتك. لا تتجاهل الألم منتظرًا أن يزول إذا ارتحت قليلًا. بل أطلق إيمانك من خلال كلماتك. لسانك هو أداة نصرتك! استخدمه لتنتهر المرض، وتأمر بالصحة الكاملة، وتثبت الصحة الإلهية في جسدك.
في كل مرة تتكلم فيها بكلمة الله، فأنت ترتب حياتك. تكلم بالحياة، وتكلم بالقوة، وتكلم بالصحة! فالروح القدس قد منحك القدرة لتملك على المرض، والأسقام، وكل أعمال الظلمة.

للعمق

أمثال ١٨: ٢١، إشعياء ٣٣: ٢٤

صلِّ.. اتكلم

أبي الغالي، أشكرك من أجل عطية الصحة الإلهية، فهي ميراثي في المسيح يسوع. أنا صحيح وقوي، وأسلك في ملء الحياة الإلهية. كل خلية وكل جزء في كياني ممتلئ بالحياة الأبدية. هللويا!

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
لوقا ١١: ١-١٣، القضاة ١-٢	متى ٢٧: ٤٥- ٥٤، اللاويين ٦

أكشن

تكلّم الآن بكلمات الصحة، والكمال، والعافية على جسدك.

٧

ممتلئ بقوة الروح القدس

(أخضع جسدك لتأثيره الإلهي)

يلاحظ الكتاب: رومية ٨: ١١ AMPC

وإذا كان روح الذي أقام يسوع من الأموات ساكنًا فيكم، فإن الذي أقام المسيح يسوع من الأموات سيُحيي أيضًا أجسادكم الفانية [قصيرة الأجل، الزائلة] بروحه الساكن فيكم.

نحكي شويه

كما تتفتح الأزهار عندما تتعرض لأشعة الشمس، كذلك يستجيب جسد الإنسان للتأثير الذي يخضع له. فالنبتة الذابلة، عندما توضع تحت أشعة الشمس، تبدأ من جديد في النمو والازدهار. هذه هي قوة التأثير. وبالطريقة نفسها، عندما يخضع جسدك للتأثير الإلهي للروح القدس، فإنه ينتعش ويتجدد. فإذا كانت أشعة الشمس الطبيعية تستطيع أن تعيد الحياة إلى نبات ذابل، فكم بالأولى قوة الروح القدس الفائقة للطبيعة عندما تسلم نفسك له في الصلاة!

ومن أقوى الطرق لإخضاع جسدك لهذا التأثير الإلهي هي أن تصلي بالروح، أي بالألسنة. ففي كل مرة تفعل ذلك، تُفعِّل القوة الكامنة للروح القدس في داخلك. ويخبرنا الكتاب المقدس أنه عندما يسكن الروح القدس فينا، فإنه يحيي أجسادنا المائتة (رومية ٨: ١١). لقد كان جسدك في السابق يسير نحو الضعف والانحلال، أما الآن، ومع سكنى الروح القدس فيك، فقد أصبحت حياتك مملوءة بالحياة والحيوية! مجدًا للرب.

تأمل ما حدث للرب يسوع على جبل التجلي: "وَفِيمَا هُوَ يُصَلِّي صَارَتْ هَيْئَةُ وَجْهِهِ مُتَغَيِّرَةً، وَلِبَاسُهُ مُبْيَضًّا لاَمِعًا." (لوقا ٩: ٢٩). لقد تغير جسده بالفعل أثناء الصلاة. فقد تدفقت فيه قوة الروح القدس وأشعت إلى الخارج، حتى أثرت في ثيابه. وهذا ما يريده الله لك أيضًا. فعندما تصلي بالروح، تسري في

داخلك تيارات من القوة الإلهية. ولا يستطيع المرض أن يبقى حيث تعمل قوة الروح القدس!
كل ابن للرب يمتلك هذه القوة في داخله، لكن عليك أن تدركها وتؤمن بها. وعندما تخضع للروح القدس وتسمح لحياته أن تسري في كيانك بوعي، فإن كل خلل، أو ألم، أو التهاب يفسح المجال ويخرج من أمام الصحة الإلهية. فالروح القدس يقدس جسدك، ويُظهر حياة المسيح في جسدك.
هذه هي خطة الله: أن تُعلَن حياة المسيح ليس فقط في روحك ونفسك، بل أيضًا في جسدك. فلا طفح جلدي، ولا أورام، ولا أمراض. هللويا! عش بهذا الإدراك، وأكثر من الصلاة بالروح، وتمتع بصحة دائمة. مبارك الرب!

للعمق

رومية ٨: ١٠- ١١، ١ كورنثوس ٦: ١٩- ٢٠

صلِّ.. اتكلم

الروح نفسه الذي أقام يسوع من الأموات يسكن فيَّ، وقد أحيا جسدي. إن حياة المسيح ظاهرة في كل جزء من كياني. جسدي مقدس، ومملوء بالقوة، ومحفوظ بقدرة الروح القدس. أنا أعيش فوق المرض، والداء، والأسقام. الصحة الإلهية هي اختباري الدائم. مجدًا للرب!

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
لوقا ١١: ١٤- ٣٦، القضاة ٣- ٤	متى ٢٧: ٥٥- ٦٦، اللاويين ٧

أكشن

اشحن نفسك الآن بقوة الروح القدس من خلال قضاء وقت في الصلاة بالروح.

٨

إنها هويتك

(أنت بستان حيّ يحمل ثمار اللّه)

يلاءم الكتاب: غلاطية ٥: ٢٢-٢٣

وَأَمَّا ثَمَرُ الرُّوحِ فَهُوَ: مَحَبَّةٌ فَرَحٌ سَلاَمٌ، طُولُ أَنَاةٍ لُطْفٌ صَلاَحٌ، إِيمَانٌ وَدَاعَةٌ تَعَفُّفٌ. ضِدَّ أَمْثَالِ هذِهِ لَيْسَ نَامُوسٌ.

نحكي شويه

في المعرضٍ الفني، لا يخلط أحد بين اللوحة والفنان الذي رسمها. ومع ذلك، فإن كل عمل فني يحمل بصمة صاحبه ويعكس شخصيته وجوهره. فعندما يرى الناس اللوحة، يدركون فورًا من هو مبدعها. وبالطريقة نفسها، صمَّمك الله لتحمل بصمته، ولتُعرَف بالثمر الذي تحمله. فقد قال الرب يسوع: "كل شجرة تُعرف من ثمرها" (لوقا ٦: ٤٤). فلا يمكن أن تُسمى شجرة المانجو شجرة تفاح، لأن الشجرة تُعرَف من ثمرها.

وهذا ينطبق أيضًا على روحك التي وُلدت من جديد. ففي اللحظة التي وُلدت فيها ولادة جديدة، ملأك الله بطبيعته، وجعلك قادرًا على أن تُثمر ثمارًا إلهية. ولننظر إلى آية البداية التي تتحدث عن ثمر الروح الإنسانية المخلوقة ثانية. فهذه ليست مجرد صفات جميلة ينبغي أن تمتلكها، بل هي حقيقتك وهويتك في المسيح. تخيل الأمر بهذه الصورة: إذا كان الروح القدس ساكنًا فيك، فأنت شجرة، وهذه هي ثمارك الطبيعية. أول هذه الثمار هي المحبة، أي أنك شجرة محبة. وليس المقصود المحبة العاطفية الرومانسية، بل المحبة التي ترى الناس كما يراهم الله.

ثم يأتي الفرح، لذلك فالفرح هو طبيعتك. أنت لا تنتظر الظروف لتجعلك سعيدًا، لأن الفرح يفيض من روحك كنهر. ثم السلام، وهذا أيضًا هو ما يميزك. فأنت الشخص الهادئ

وسط الاضطراب، والضغوط، والقلق. أنت لا تنهار عندما تسوء الأمور، بل تنشر السلام من حولك.
وطول الأناة، واللطف، والصلاح، والإيمان، والوداعة، والتعفف، ليست صفات تحاول أن تكتسبها، بل هي ثمار تحملها بطبيعتك الجديدة. هذه هي هويتك! لذلك لا تقل أبدًا: "أنا لست شخصًا صبورًا." لا، إنّ جيناتك الروحية تحمل الصبر لأنّ روح الله يسكن فيك. وهناك حقيقة أكثر مجدًا أيضًا. ففي أفسس ١: ١٧ يُدعى الله "أبو المجد". وإذا كان هو أبو المجد، فماذا يجعلك هذا؟ أنت تحمل مجده! أنت تعكس جمال الله، وتُظهر تميزه للآخرين. فعندما يراك الناس، ينبغي أن يروا فيك تحفة الله الرائعة.

للعمق

فيلبي ١: ٩- ١١، متى ٧: ١٦- ٢٠

صلِّ.. اتكلم

أنا أحمل ثمار البر، وأسلك في مجد الله، مُظهرًا المحبة، والفرح، والسلام، وكل صفات وتميز الروح المولودة من الله. حياتي هي إعلان لطبيعة الله الإلهية، وأنا أعيش مدركًا هويتي في المسيح، ناشرًا تميز الله ومجده في كل مكان.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
لوقا ١١: ٣٧- ٥٤، القضاة ٥- ٦	متى ٢٨: ١- ١٠، اللاويين ٨

أكشن

اليوم، احرص أن تُظهر بوعي ثمار الروح في كل تعاملاتك.

٩

إعلانات برّه

(أنت التعبير عن برّ المسيح)

يسلاع الكتاب: رومية ٦: ١٣

وَلاَ تُقَدِّمُوا أَعْضَاءَكُمْ آلاَتِ إِثْمٍ لِلْخَطِيَّةِ، بَلْ قَدِّمُوا ذَوَاتِكُمْ لِلّهِ كَأَحْيَاءٍ مِنَ الأَمْوَاتِ وَأَعْضَاءَكُمْ آلاَتِ بِرٍّ لِلّهِ

نحكي شوية

تكشف لنا رومية ٦: ١٠- ١١ حقيقة وضعنا الحالي في المسيح، إذ تقول: "لأَنَّ الْمَوْتَ الَّذِي مَاتَهُ قَدْ مَاتَهُ لِلْخَطِيَّةِ مَرَّةً وَاحِدَةً، وَالْحَيَاةُ الَّتِي يَحْيَاهَا فَيَحْيَاهَا لِلّهِ. كَذلِكَ أَنْتُمْ أَيْضًا احْسِبُوا أَنْفُسَكُمْ أَمْوَاتًا عَنِ الْخَطِيَّةِ، وَلكِنْ أَحْيَاءً لِلّهِ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا." هذا ليس مجرد وعد، بل حقيقة ثابتة! فأنت قد متَّ عن الخطية، وأصبحت حيًا لله. هذا هو مكانك، ومركزك، وهويتك في المسيح.

إن «الإنسان العتيق» الذي كان مستعبدًا للشهوات الخاطئة، والشعور بالذنب، والخوف، لم يعد موجودًا، لأنه صُلب مع المسيح. أما الآن، فأنت تحيا في الحياة الجديدة، بارًا، ومنتصرًا، ومملوءًا بالمجد. لم تعد تحت سلطان الخطية، أو الفشل، أو الخوف. بل أنت تملك بقوة الحياة الإلهية.

ويقول الكتاب المقدس: "إِذًا لاَ تَمْلِكَنَّ الْخَطِيَّةُ فِي جَسَدِكُمُ الْمَائِتِ" (رومية ٦: ١٢). وهذا يعني أنك تستطيع أن تقول «لا» لكل ما لا يتفق مع هويتك في المسيح. لديك سلطان على أفكارك، وكلماتك، وتصرفاتك. أنت لست ضعيفًا ولا

عاجزًا، بل مملوء بقوة الله وحكمته.
كابن لله، عندما تدخل إلى أي مكان، تتغير الأمور إلى الأفضل. فوجودك يُحضِر السلام، والفرح، والتميز، لأنك تحمل حياة الله في داخلك. إن العالم ينتظر أن يرى هذه الحياة مُعلنة من خلالك، في المدرسة، وفي المنزل، وبين أصدقائك.
لذلك عش مدركًا هذه الحقيقة. فكِّر كشخص يحمل يسوع في داخله. وليكن هذا هو وعيك الدائم: أنت إعلان لبرِّ المسيح. فأنت تعمل بحسب نظامه الإلهي، وبقوته الإلهية، وتنشر مجده في كل مكان.

للعمق

رومية ٨: ١٩- ٢١، ٢ كورنثوس ٥: ١٧- ٢١

صلِّ.. اتكلم

أنا أداة للبر، وأحمل حياة الله في داخلي. يُعلَن مجد الله وحكمته فيَّ ومن خلالي. وكل ما يرتبط بي يعكس برَّ الله. أنا أجلب الخلاص، والاسترداد، والحياة للخليقة. وأملك في الحياة كابن ناضج لله، مُظهرًا مجده في كل حين، باسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
لوقا ١٢: ١- ٢١، القضاة ٧- ٨	متى ٢٨: ١١- ٢٠، اللاويين ٩

أكشن

وأنت تخرج اليوم، كن واعيًا بهذه الحقيقة في كل مكان تذهب إليه.

١٠

نسل إبراهيم المبارك

(أنت تحقيق لوعد الله لإبراهيم)

يلاع الكتاب: غلاطية ٣: ١٤

لِتَصِيرَ بَرَكَةُ إِبْرَاهِيمَ لِلأُمَمِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، لِنَنَالَ بِالإِيمَانِ مَوْعِدَ الرُّوحِ.

نحكي شوية

بركة إبراهيم ليست مجرد قصة جميلة في الكتاب المقدس، بل هي أساس الإنجيل نفسه! فعندما قال الرب لإبراهيم: "فأباركك، وأعظم اسمك... وتتبارك فيك جميع قبائل الأرض" (تكوين ١٢: ٢- ٣)، لم يكن يتحدث فقط عن البركات المادية، بل كان يكشف عن خطته ليفيض بمحبته ونعمته وصلاحه على جميع البشر بالإيمان بيسوع المسيح. ويشرح الرسول بولس أن هذه البركة نفسها قد صارت لنا في المسيح: "لِتَصِيرَ بَرَكَةُ إِبْرَاهِيمَ لِلأُمَمِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، لِنَنَالَ بِالإِيمَانِ مَوْعِدَ الرُّوحِ" (غلاطية ٣: ١٤). وهذا يعني أنه إن كنت قد وُلدت من جديد، فأنت لا تحاول أن تنال البركة، بل أنت مبارك بالفعل! فأنت نسل إبراهيم، ووارث مواعيد الله، وحامل لنعمته الإلهية.

وعندما قبلت المسيح، خُتمت بالروح القدس الموعود به. وهذا الختم يعلن أنك ملك لله، ويضمن لك التمتع بكل البركات والامتيازات التي في عهد الله مع إبراهيم. لذلك ارفض أن تعيش حياة محدودة. فأنت تحمل البركة نفسها التي عظَّمت إبراهيم، والقوة نفسها التي جعلت إسحاق يزدهر في وقت المجاعة، والنعمة نفسها التي ميَّزت يوسف في أرض

غريبة.
أنت إجابة لاحتياجات جيلك! فلا تنسَ أبدًا أنك الدليل على أن وعد الله لإبراهيم ما زال حيًا إلى اليوم. عش بجرأة، وتكلم بجرأة، وبارك عالمك بحياة الله التي في داخلك. فأنت التعبير العملي عن بركة الله! هللويا!

للعمق

تكوين ١٢: ٢- ٣، غلاطية ٣: ٧- ٩

صلِّ.. اتكلم

أنا نسل إبراهيم، ومبارك ومتمتع بالنعمة الغنية في المسيح يسوع. بركة إبراهيم تعمل في روحي، ونفسي، وجسدي. ولي حق التمتع بكل ما أعده الله لي في المسيح. وأسلك اليوم في الصحة الإلهية، والازدهار، والنصرة، باسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
لوقا ١٢: ٢٢- ٤٨، القضاة ٩	مرقس ١: ١- ١٣، اللاويين ١٠

أكشن

اليوم، تكلّم بكلمات النعمة والبركة، وساعد شخصًا من حولك، ودع نعمة الله تظهر من خلالك أينما ذهبت.

١١

تولَّ القيادة!

(مارس سلطانك في عالمك)

يلاحظ الكتاب: تكوين ٢٢: ١٧

...ويرث نسلك باب أعدائه.

نحكي شويه

منذ فترة، شاهدت فيلمًا وثائقيًا عن مدينة قديمة كانت محاطة بأسوار عظيمة وأبواب حصينة. ولم تكن تلك الأبواب مجرد مداخل للمدينة، بل كانت تمثل القوة، والسلطان، والسيطرة. فمن كان يسيطر على البوابات، كان يحكم المدينة. وهذا يذكرني بإعلان الله لإبراهيم بعدما قدم إسحاق ليذبحه: "ويرث نسلك باب أعدائه." يا له من وعد عظيم!

ولم يكن هذا الوعد يتعلق بالأرض أو بالمكان فقط، بل كان يتحدث عن السلطان. ففي أيام الكتاب المقدس، كان باب المدينة هو المكان الذي يجتمع فيه القادة لاتخاذ القرارات، وتُدار فيه التجارة، وتُقضى فيه الأحكام. لذلك، عندما قال الله إن نسل إبراهيم سيرث باب أعدائه، كان يعلن سلطانًا في كل مجالات التأثير، روحيًا، واقتصاديًا، واجتماعيًا. مجدًا للرب!

والأروع من ذلك أن هذا الوعد لم يكن لإبراهيم وحده. فغلاطية ٣: ١٦ توضح أن "نسل إبراهيم" هو المسيح، وإن كنت تنتمي للمسيح، فأنت نسل إبراهيم ووارث بحسب الموعد. وهذا يعني أنك أنت أيضًا مدعو لامتلاك الأبواب! فأنت لست تحت رحمة الظروف أو أنظمة هذا العالم، بل قد أعطاك الله القدرة لتملك، وتخضع كل ما حولك لمشيئته، وتؤثر في عالمك لأجل المسيح.

يمكنك أن تمارس هذا السلطان في مدرستك، أو أونلاين، أو داخل أسرتك، أو في أي مكان يضعك الله فيه. وكيف يحدث ذلك؟ من خلال الصلاة، وكلمات الإيمان، وموقفك وتوجهك المملوء بالإيمان. وعندما تبدو الأمور مظلمة، لا تلتزم الصمت. لا تسمح للشر أن يسيطر على محيطك، ولا تقف متفرجًا. تكلم بكلمة الله بسلطان، وتولَّ القيادة باسم يسوع!

مارس سلطانك في كل جانب من جوانب حياتك وعالمك. فأنت لم تُدعَ لتعيش بالكاد وتسعى لتنجو في هذه الحياة، بل لتملك. لذلك انهض، وتكلم، وتولَّ القيادة بالصلاة، وإعلانات إيمانك، وتصرف. ولا تسمح للشر أن يهيمن على محيطك، بل اطرده، وامتلك "الأبواب" بالسلطان الذي لك في اسم يسوع.

للعمق

تكوين ٢٢: ١٥- ١٧، متى ١٦: ١٨- ١٩

صلِّ.. اتكلم

أنا نسل إبراهيم ووارث للمواعيد الإلهية. أرث أبواب أعدائي، وأمارس السلطان في مدينتي، ووطني، وعالمي. أؤثر في الأنظمة والمجتمعات لمجد ملكوت الله. وأسلك اليوم في السلطان والنصرة، باسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
لوقا ١٢: ٤٩- ٥٩، القضاة ١٠- ١١	مرقس ١: ١٤- ٢٨، اللاويين ١١

أكشن

تولَّ القيادة اليوم. أعلن السلام على مدينتك ووطنك، واتطرد الشيطان.

١٢

يجب أن يعرف العالم

(يسوع المسيح حيّ اليوم)

يلاءم الكتاب: عبرانيين ١٣: ٨

يَسُوعُ الْمَسِيحُ هُوَ هُوَ أَمْسًا وَالْيَوْمَ وَإِلَى الأَبَدِ.

نحكي شويه

أعظم حقيقة في العالم كله هي أن يسوع المسيح حيّ! فهذه ليست قصة من الماضي، ولا مجرد عقيدة تناقلتها الأجيال، بل هي نبض إيماننا، وقوة الإنجيل، والواقع الحي للمسيحية. إن يسوع نفسه الذي سار في شوارع الجليل، وشفى المرضى، وأقام الموتى، ما زال يصنع الأعمال نفسها اليوم من خلالنا نحن، كنيسته.

عندما بدأت أعقد اجتماعات الكرازة منذ سنوات عديدة، كان شغفي أن أقدم للناس المسيح الحي. وكانت كل منشورات الدعوة تحمل هذا الإعلان بجرأة: "نقدم لكم يسوع المسيح الحي!" لم تكن مجرد عبارة دعائية، بل كانت إعلانًا كشفه الله لي. فقد كنت أعلم أن يسوع ليس محصورًا في صفحات الكتاب المقدس أو في ذكريات التاريخ، بل هو هو أمسًا واليوم وإلى الأبد.

وفي أحد مؤتمراتنا في البداية، أعطانا روح الله شعارًا يقول: "ما وراء الصفحات المكتوبة". يا لها من رسالة قوية! فالكتاب المقدس ليس مجرد سجل لما فعله الله في الماضي، بل هو إعلان عما يفعله اليوم أيضًا بروحه. لقد خرجت الكلمة من بين صفحات الكتاب لتسكن فينا وتعمل من خلالنا. هللويا! المسيحية ليست اتباعًا لشخصية تاريخية، بل هي إعلان

المسيح حي فينا ومن خلالنا. وهذه هي دعوتنا: أن نحمل هذه الرسالة إلى الأمم، وأن نُعلم العالم كله أن يسوع حي، وأن حياته تعمل فينا!
لذلك، أينما كنت، ومهما كان ما تفعله، قدِّم المسيح حيًا للناس. دع محبته، وقوته، ومجده يفيضون من خلالك.
يجب أن يعرف العالم أن يسوع المسيح حيّ اليوم! هللويا!

للعمق

متى ٢٨: ١٩، مرقس ١٦: ١٥

صلِّ.. اتكلم

أبي الحبيب، أشكرك من أجل ثبات رؤيتك وإعلان يسوع المسيح الحي اليوم. أنا أحمل هذه الرسالة إلى أبعد الحدود، وأقدم المسيح الحي لعالمي وللآخرين. أشكرك لأن الكنيسة تتقدم باستمرار، وتتسع، وتنشر رسالة محبتك، وقوتك، ونعمتك إلى كل مكان على الأرض، في اسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
لوقا ١٣: ١- ٢١، القضاة ١٢- ١٣	مرقس ١: ٢٩- ٣٩، اللاويين ١٢

أكشن

شارك اليوم رسالة المسيح بجرأة مع شخص واحد على الأقل.

١٣

استخدم اسم يسوع

(قوة اسم يسوع)

يلاحظ الكتاب: مرقس ١٦: ١٧

وَهذِهِ الآيَاتُ تَتْبَعُ الْمُؤْمِنِينَ: يُخْرِجُونَ الشَّيَاطِينَ بِاسْمِي، وَيَتَكَلَّمُونَ بِأَلْسِنَةٍ جَدِيدَةٍ.

نحكي شويه

من المهم أن نلاحظ أن أول علامة قال الرب إنها ستتبع المؤمنين هي أنهم سيخرجون الشياطين باسمه. والأروع من ذلك أنك تستطيع أن تعمل بهذه الكلمة الآن وترى نتائجها. وهنا يبرز سؤال مهم: "ما مقدار السلطان الذي تمتلكه عندما تُمنح توكيلًا رسميًا؟" إن ذلك يعتمد على الشخص الذي منحك هذا السلطان. إذًا، ما مقدار السلطان الذي يمتلكه يسوع؟

في متى ٢٨: ١٨ قال يسوع: "دُفِعَ إِلَيَّ كُلُّ سُلْطَانٍ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الأَرْضِ". هذا أمر مدهش! فهو لم يقل: "أُعطيت بعض السلطان"، بل قال: "كل سلطان". والأكثر روعة أنه قال: "في السماء وعلى الأرض". وهذا يعني أن كل ملاك يخضع ليسوع، وكل شيطان يخضع ليسوع، وكل ما في الحياة، سواء كان حيًا أو غير حي، وكل الأنظمة، والهياكل، والعمليات، والممالك، والعروش، والحكومات، تخضع جميعها لسلطان يسوع. هللويا!

وقد عبَّر الرسول بولس بإيجاز رائع عن عظمة سلطان المسيح، والسلطان الذي منحه للكنيسة، في أفسس ١: ٢٠-٢٣ MSG، «كل هذه الطاقة تنبع من المسيح: أقامه الله من

بين الأموات وأجلسه على عرش في أعماق السماء، مسؤولاً عن إدارة الكون بكل شيء من المجرات إلى الحكومات، لا اسم ولا سلطة لا تخضع لسيادته».

هذا السلطان ليس مؤقتًا، بل هو إلى الأبد. فهو صاحب الكلمة الأخيرة في كل شيء. والمسيح هو رأس الكنيسة ومركزها. والكنيسة ليست أمرًا ثانويًا في العالم، بل العالم هو الأمر الثانوي بالنسبة للكنيسة. فالكنيسة هي جسد المسيح، الذي يعمل ويتكلم من خلاله، ويملأ به كل شيء بحضوره. مبارك الرب!

للعمق

لوقا ١٠: ١٩، فيلبي ٢: ٩- ١١، كولوسي ١: ١٦- ١٨

صلِّ.. اتكلم

أبي الحبيب، أشكرك لأنك منحتني السلطان أن أستخدم اسم يسوع، وأن أعمل نائبًا عنه. أمارس اليوم هذا السلطان على كل الشياطين، وقوى الظلمة، والظروف، والأنظمة، والهياكل في هذا العالم. وأعلن أن كل الأشياء خاضعة لي، لأنني أعيش وأسلك في سلطان المسيح ونصرته، في اسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
لوقا ١٣: ٢٢- ٣٥، القضاة ١٤- ١٦	مرقس ١: ٤٠- ٤٥، اللاويين ١٣

أكشن

استخدم اسم يسوع بكل وقار وحكمة، واذكر دائمًا أنك سفير للمسيح.

١٤

مواطنون في المدينة السماوية

(مولودون في النور الأبدي)

يلاحظ الكتاب: عبرانيين ١٢: ٢٢- ٢٣

بَلْ قَدْ أَتَيْتُمْ إِلَى جَبَلِ صِهْيَوْنَ، وَإِلَى مَدِينَةِ اللّٰهِ الْحَيِّ. أُورُشَلِيمَ السَّمَاوِيَّةِ، وَإِلَى رَبَوَاتٍ هُمْ مَحْفَلُ مَلاَئِكَةٍ وَكَنِيسَةُ أَبْكَارٍ مَكْتُوبِينَ فِي السَّمَاوَاتِ.

نحكي شويه

ينبغي أن يكون فكرك مشغولًا بالسماء، وإلا فإن كل ما تفعله في هذا العالم يفقد قيمته الحقيقية. لكن الحقيقة الرائعة هي أننا ننتمي بالفعل إلى تلك المدينة التي وصفها أحد المرنمين القدامى بأنها "المدينة السماوية المشرقة". إنها صهيون، مدينة الملك العظيم. فنحن مواطنون في تلك المدينة السماوية المنيرة. فالليل يشير إلى الظلمة، أما نحن فأبناء النهار. وبما أنك وُلدت من الله، فقد وُلدت في النهار الأبدي، ولم يعد لليل مكان في حياتك. مجدًا للرب!

يقول الكتاب المقدس: "أَمَّا سَبِيلُ الصِّدِّيقِينَ فَكَنُورٍ مُشْرِقٍ، يَتَزَايَدُ وَيُنِيرُ إِلَى النَّهَارِ الْكَامِلِ." (أمثال ٤: ١٨). لقد رحلت الظلمة، وجاء النور. فالظلمة ترمز إلى كل ما هو شرير، وفاسد، ومن عمل الشيطان. أما النور فيشير إلى الله، وإلى كل ما هو صالح، وإلى كل ما وفره لنا المسيح في إنجيله. لذلك ليس غريبًا أن يقول الكتاب: "جَمِيعُكُمْ أَبْنَاءُ نُورٍ وَأَبْنَاءُ نَهَارٍ. لَسْنَا مِنْ لَيْلٍ وَلاَ ظُلْمَةٍ" (١ تسالونيكي ٥: ٥). املأ قلبك بهذه الحقائق بينما تنتظر عودة الرب القريبة. كن مملوءًا بالفرح والترقب. وكما يقول الكتاب: "اهْتَمُّوا بِمَا فَوْقُ لاَ بِمَا عَلَى الأَرْضِ." (كولوسي ٣: ٢).

ولكن لكي تكون حقًا مدركًا لانتمائك إلى السماء، ولكي يستخدمك الله وتكون بركة للعالم، عليك أن تكرز بالإنجيل. لذلك شارك الآخرين دائمًا بمحبة المسيح، وأخبرهم عن هذه المدينة السماوية المنيرة، التي يولد فيها كل من يعترف بالرب يسوع ويقبله ربًا على حياته. إنها مدينة النور الأبدي.

للعمق

فيلبي ٣: ٢٠، رؤيا ٢١: ٢٣

صلِّ.. اتكلم

أبي العزيز، أشكرك لأنك جعلتني مواطنًا في أورشليم السماوية، مدينة الله الحي. قلبي متعلق بما فوق، وأنا أسلك كل يوم في نور كلمتك. أعيش مدركًا انتمائي إلى السماء، وأُظهر مجدك، وأقود كثيرين إلى هذه المدينة الأبدية المملوءة بالنور. أشكرك من أجل رجاء عودتك، الذي يجعلني ثابتًا في قصدي الإلهي، في اسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
لوقا ١٤: ١- ٢٤، القضاة ١٧- ١٨	مرقس ٢: ١- ١٢، اللاويين ١٤

أكشن

عِش اليوم مترقبًا عودة الرب، محافظًا على قلب نقي ومملوء بالفرح.

١٥

ثياب للمجد والجمال

(اعكس تميز الله حتى في مظهرك)

يلاحظ الكتاب: خروج ٢٨: ٢

وَاصْنَعْ ثِيَابًا مُقَدَّسَةً لِهَارُونَ أَخِيكَ لِلْمَجْدِ وَالْبَهَاءِ.

نحكي شويه

الرب رائع، وكل ما يخصه يفيض بالمجد، والجمال، والبهاء، والتميز، والعظمة الملكية. تأمل في التعليمات التي أعطاها لموسى بخصوص ثياب هارون، أي ما كان ينبغي للكاهن أن يرتديه وهو يخدم أمامه. فقد أمر بصنع ثياب خاصة للمجد والبهاء. لم يرد الله أن يقف هارون أمامه بثياب ممزقة أو بمظهر عادي، بل أراده أن يكون حسن المظهر ولائقًا. وحتى الذين صنعوا هذه الثياب كان يجب أن يمتلئوا بروح الحكمة، وأن يكونوا مؤهلين لهذه المهمة. إذ قال: "وَتُكَلِّمُ جَمِيعَ حُكَمَاءِ الْقُلُوبِ الَّذِينَ مَلأْتُهُمْ رُوحَ حِكْمَةٍ، أَنْ يَصْنَعُوا ثِيَابَ هَارُونَ لِتَقْدِيسِهِ لِيَكْهَنَ لِي" (خروج ٢٨: ٣).

وهذا يكشف لنا أمرًا عن الله، وهو أنه يهتم بما ترتديه وكيف يبدو مظهرك. كما أنه يهتم أيضًا بمن يصنع ملابسك أو يصممها. كونك مؤمنًا، لا ينبغي أن ترتدي أي شيء من تصميم أي شخص دون تمييز. وقد تتساءل: "هل هذا مهم فعلًا؟" نعم، إنه مهم بالنسبة لله. اقرأ مرة أخرى ما قاله لموسى عن الذين سيصنعون ثياب الكاهن. فأنت أيضًا كاهن، لأن سفر الرؤيا يقول إنه "وَجَعَلَنَا مُلُوكًا وَكَهَنَةً للهِ أَبِيهِ" (رؤيا ١: ٦). لذلك احرص، قدر الإمكان، ألا تعتمد على من يعادون المسيح أو يكرهون الكنيسة إذا كان الأمر يتعلق بمن تصنع عندهم ملابسك.

وقال الله أيضًا: "وَاصْنَعْ ثِيَابًا مُقَدَّسَةً لِهَارُونَ" (خروج ٢٨: ٢). فما المقصود بالثياب المقدسة؟ أي الثياب المكرسة. والفكرة هنا أن من يعيش حياة مكرسة للرب هو الأجدر بأن يقدم ما يليق بالتكريس.

خذ هذا الأمر بجدية، واحرص دائمًا أن يكون لباسك محتشمًا، وأنيقًا، ولائقًا، لأنك تمثل الله ومملكته. وربما تقول: "المهم هو الروح، ويمكنني أن أرتدي ما أشاء." صحيح أن الروح هي الأهم، لكن الروح يسكن في جسد يراه الناس. لذلك اهتم بمظهرك، والبس بترتيب ونظافة. والملابس اللائقة لا يعني أن يكون غالي الثمن، فليس كل ما هو جيد يكون باهظ الثمن.

للعمق

١ بطرس ٢: ٩، خروج ٢٨: ٢- ٣، رؤيا ١: ٦

صلي.. اتكلم

أبي الحبيب، أشكرك من أجل المجد والتميز اللذين منحتني إياهما بصفتي كاهنًا وملكًا لك. أسلك في حكمتك، وأحرص أن يكون مظهري لائقًا ويعكس الاحتشام والتميز اللذين يرضيانك. وأخضع نفسي للروح القدس، حتى يكون كل جانب من حياتي، بما في ذلك مظهري، سببًا في إكرام اسمك. أُظهر جمالك وتميزك في كل ما أفعله، في اسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
لوقا١٤: ٢٥-٣٣، ١٥: ١-١٠، القضاة١٩-٢١	مرقس ٢: ١٣- ٢٢، اللاويين ١٥

أكشن

سواء كنت في المدرسة أو في الكنيسة، احرص أن يكون مظهرك وتصرفاتك مليئين بالوقار والنعمة، حتى يرى الآخرون جمال المسيح وتميزه من خلالك.

١٦

إعلان بر الله

(البر الذي يتكلم الأمور الأفضل)

يلاحظ الكتاب: رومية ٣: ٢١- ٢٢

وَأَمَّا الآنَ فَقَدْ ظَهَرَ بِرُّ اللّٰهِ بِدُونِ النَّامُوسِ، مَشْهُودًا لَهُ مِنَ النَّامُوسِ وَالأَنْبِيَاءِ، بِرُّ اللّٰهِ بِالإِيمَانِ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ، إِلَى كُلِّ وَعَلَى كُلِّ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ.

نحكي شويه

تخبرنا الرسالة للعبرانيين ٩: ١١- ١٥ بأمرٍ رائع عن ربنا يسوع المسيح. ففي الآيتين ١٣ و١٤ يوضح الفرق بين دم الحيوانات التي كانت تُذبح للتكفير عن الخطايا في العهد القديم، ودم يسوع المسيح. إذ يقول: "لأَنَّهُ إِنْ كَانَ دَمُ ثِيرَانٍ وَتُيُوسٍ وَرَمَادُ عِجْلَةٍ مَرْشُوشٌ عَلَى الْمُنَجَّسِينَ، يُقَدِّسُ إِلَى طَهَارَةِ الْجَسَدِ، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ يَكُونُ دَمُ الْمَسِيحِ، الَّذِي بِرُوحٍ أَزَلِيٍّ قَدَّمَ نَفْسَهُ لِلّٰهِ بِلاَ عَيْبٍ، يُطَهِّرُ ضَمَائِرَكُمْ مِنْ أَعْمَالٍ مَيِّتَةٍ لِتَخْدِمُوا اللّٰهَ الْحَيَّ!" (عبرانيين ٩: ١٣- ١٤).

ثم يكمل في الآية ١٥، "وَلأَجْلِ هذَا هُوَ وَسِيطُ عَهْدٍ جَدِيدٍ، لِكَيْ يَكُونَ الْمَدْعُوُّونَ -إِذْ صَارَ مَوْتٌ لِفِدَاءِ التَّعَدِّيَاتِ الَّتِي فِي الْعَهْدِ الأَوَّلِ- يَنَالُونَ وَعْدَ الْمِيرَاثِ الأَبَدِيِّ." بمعنى آخر، فإن دم يسوع كان أيضًا لتطهير الخطايا التي ارتُكبت في ظل العهد القديم. فعلى الرغم من أن الثيران والتيوس كانت تُذبح عامًا بعد عام، فإنها كانت تستر وتغطي الخطايا لكنها لا ترفعها. أما دم يسوع فقد أزال الخطايا كلها. هللويا!

ولهذا يقول بولس في رومية ٣: ٢١- ٢٢ إن برًّا من الله قد أُعلن. إنه نوع جديد وفريد من البر يُعطى في المسيح. حتى إبراهيم لم يمتلك هذا البر الخاص، رغم أن البر حُسب له. فالكتاب يقول: "فَآمَنَ إِبْرَاهِيمُ بِاللّٰهِ فَحُسِبَ لَهُ بِرًّا" (رومية

٤: ٣). أما البر الذي نلناه في المسيح يسوع فهو أعظم بكثير. تقول رومية ٥: ١، "فَإِذْ قَدْ تَبَرَّرْنَا بِالإِيمَانِ لَنَا سَلاَمٌ مَعَ اللهِ بِرَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ." فما معنى أن نتبرر؟ معناه أن يُعلن أننا غير مذنبين. وهذا يفوق مجرد الغفران أو محو الخطايا، إذ يعني أننا في نظر الله لم نُحسب كمن ارتكب خطية، ولا يمكن أن تُوجَّه إلينا تهمة بسبب ما أنجزه يسوع لأجلنا.
ويقول الكتاب إن الله كان بارًا وعادلًا عندما فعل ذلك: "لِيَكُونَ بَارًّا وَيُبَرِّرَ مَنْ هُوَ مِنَ الإِيمَانِ بِيَسُوعَ." (رومية ٣: ٢٦). فهذا البر الخاص الآتي من الله هو بالإيمان بيسوع المسيح، وهو نتيجة موته ودفنه وقيامته. ووفقًا لرومية ٣: ٢٢، فهو مُعطى لكل من يؤمن بعمله الكامل. هللويا!

للعمق

٢ كورنثوس ٥: ٢١، غلاطية ٢: ١٦، تيطس ٣: ٤- ٧

صلِّ.. اتكلم

أبي الغالي، أشكرك لأنك منحتني البر الذي بالإيمان بيسوع المسيح. أفرح بالحقيقة المجيدة أنني قد تبررت، ليس بأعمالي، بل بنعمتك. وأسلك في حقيقة هذا البر، متحررًا من كل دينونة، ومدركًا تمامًا لطبيعتي الإلهية في المسيح، في اسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
لوقا ١٥: ١١- ٣٢، راعوث	مرقس ٢: ٢٣- ٢٨، اللاويين ١٦

أكشن

شارك اليوم إنجيل النعمة مع شخص آخر، وأخبره عن قوة دم يسوع، وعن البر الذي يمنحه الله لكل من يؤمن به.

IV

الحياة الجديدة في المسيح

(السلوك في جدة الحياة)

يلاحظ الكتاب: رومية ٤: ٢٤ـ ٢٥

بَلْ مِنْ أَجْلِنَا نَحْنُ أَيْضًا، الَّذِينَ سَيُحْسَبُ لَنَا، إِلَّذِينَ نُؤْمِنُ بِمَنْ أَقَامَ يَسُوعَ رَبَّنَا مِنَ الأَمْوَاتِ. الَّذِي أُسْلِمَ مِنْ أَجْلِ خَطَايَانَا وَأُقِيمَ لأَجْلِ تَبْرِيرِنَا.

نحكي شويه

تقول أفسس ٢: ٥- ٦ إن الله: "...أَحْيَانَا مَعَ الْمَسِيحِ... وَأَقَامَنَا مَعَهُ، وَأَجْلَسَنَا مَعَهُ فِي السَّمَاوِيَّاتِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ." لاحظ أنه يقول: "أحيانا مع المسيح"، أي أننا صرنا أحياء معه. فكما كنا فيه عندما مات على الصليب ودُفن، كنا أيضًا فيه عندما قام من بين الأموات. وعندما قام من الموت، دخل إلى حياة القيامة، وأصبح مولودًا ثانية، إنسانًا جديدًا.

ولذلك، إذ أُقمنا معه، صرنا نحن أيضًا خليقة جديدة في المسيح يسوع. فالكتاب يقول: "فَدُفِنَّا مَعَهُ بِالْمَعْمُودِيَّةِ لِلْمَوْتِ، حَتَّى كَمَا أُقِيمَ الْمَسِيحُ مِنَ الأَمْوَاتِ، بِمَجْدِ الآبِ، هكَذَا نَسْلُكُ نَحْنُ أَيْضًا فِي جِدَّةِ الْحَيَاةِ؟" (رومية ٦: ٤).

أنت لست الإنسان الذي كان واقعًا تحت دينونة الخطية، بل أنت خليقة جديدة في المسيح يسوع. والآن يمكنك أن تفهم لماذا نتبرر بالإيمان، ولماذا يعلن الله أننا غير مذنبين. فالأمر لا يقتصر على أن يسوع مات لأجلنا، لقد كان موته كافيًا ليحررنا، لكن التبرير يتجاوز مجرد التحرير.

التبرير يعني أن يُعلَن أنك بريء. وأنت أُعلنت بريئًا لأنك صرت خليقة جديدة لا ماضٍ لها. لذلك فإن تبريرنا هو نتيجة حياة

المسيح فينا. إنها حياة الخليقة الجديدة، حياة بلا خطية. وهذا يوضح أيضًا لماذا يقول الكتاب إننا ينبغي أن نسلك في الحياة الجديدة (رومية ٦: ٤)، وأن "وَتَلْبَسُوا الإِنْسَانَ الْجَدِيدَ الْمَخْلُوقَ بِحَسَبِ اللهِ فِي الْبِرِّ وَقَدَاسَةِ الْحَقِّ." (أفسس ٤: ٢٤).

للعمق

رومية ٣: ٢١- ٢٦، ١ كورنثوس ٦: ١١، رومية ٥: ١

صلِّ.. اتكلم

أبي العزيز، أشكرك من أجل تبريري في المسيح يسوع. أحيا مدركًا بري الذي لي في المسيح، متحررًا من الشعور بالذنب ومن كل دينونة. وإذ أُقيمت مع المسيح، فأنا أملك في الحياة كخليقة جديدة، بلا عيب ولا لوم أمامك. إن حياتك في داخلي هي مصدر ثقتي ويقيني بأنني أسلك دائمًا في النصرة، والمجد، والبر، في اسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
لوقا ١٦، ١ صموئيل ١- ٢	مرقس ٣: ١- ٧، اللاويين ١٧

أكشن

ارفض أن تعيش بحسب عاداتك القديمة، أو الشعور بالذنب، أو قيود الماضي. عش اليوم وفق حقيقة هويتك الجديدة كخليقة جديدة في المسيح.

١٨

رسالة الله هي مسؤوليتنا

(خدمة المصالحة)

يلاحظ الكتاب: ٢ كورنثوس ٥: ١٩ AMPC

كان اللّه [حاضراً شخصياً] في المسيح، يصالح العالم ويعيده إلى رضاه، لا يحسب ولا يحاسب [الناس] على خطاياهم [بل يمحيها]. ويأتمنا على رسالة المصالحة [رسالة العودة إلى الرضا].

نحكي شويه

قال الرب يسوع في لوقا ١٩: ١٠، "لأَنَّ ابْنَ الإِنْسَانِ قَدْ جَاءَ لِكَيْ يَطْلُبَ وَيُخَلِّصَ مَا قَدْ هَلَكَ." وقد أكمل هذه الرسالة ثم صعد إلى السماء، لكنه سلَّمنا نحن المسؤولية نفسها. فكما أرسله الآب، أرسلنا هو أيضًا: "كَمَا أَرْسَلَنِي الآبُ أُرْسِلُكُمْ أَنَا" (يوحنا ٢٠: ٢١). والآن أصبحنا نحن الذين نسعى ونخلص الهالكين. هذه هي دعوتنا، فنحن رابحو نفوس، نصالح الناس مع الله.

وفي مدينتك، فكِّر بهذه الطريقة: "لقد جئت لأطلب وأخلِّص الهالكين." فأينما ذهبت، اذهب بهذا الهدف. سواء كنت في حافلة، أو على متن طائرة، أو في السوق، فأنت هناك لكي توصل الخلاص إلى شخص يحتاج إليه. هذه هي رسالتك.

ويقول الكتاب في ٢ كورنثوس ٥: ١٩، "أَيْ إِنَّ اللهَ كَانَ فِي الْمَسِيحِ مُصَالِحًا الْعَالَمَ لِنَفْسِهِ، غَيْرَ حَاسِبٍ لَهُمْ خَطَايَاهُمْ، وَوَاضِعًا فِينَا كَلِمَةَ الْمُصَالَحَةِ." يا لها من حقيقة عظيمة! لقد كان الله، صانع المصالحة، في المسيح قد صالح العالم لنفسه، وهو يواصل هذا العمل اليوم من خلالك. فالله الآن يعمل فيك ليصالح العالم مع نفسه.

وكما يفعل الله، نحن أيضًا لا نحسب للناس خطاياهم. فنحن متمثلون بالله، مقتدون به كأولاد أحباء (أفسس ٥: ١).

وإضافة إلى ذلك، فقد ائتمننا على كلمة المصالحة ورسالتها. لذلك استمر في إعلان بشارة الخلاص، وقُد الرجال والنساء من الظلمة إلى حرية أولاد الله المجيدة. هللويا!

للعمق

يوحنا ٣: ١٦، ٢ كورنثوس ٥: ١٨- ١٩

صلي.. اتكلم

أبي الغالي، أشكرك لأنك ائتمنتني على خدمة المصالحة. أسلك في هذه الدعوة، طالبًا ومخلصًا للهالكين كما فعل الرب يسوع. وأسلك في المحبة، ولا أحسب إساءات الآخرين ضدهم. أنا دائمًا إناءً يحمل رسالة المصالحة إلى كل من أقابله، في اسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
لوقا ١٧: ١- ١٩، ١ صموئيل ٣- ٧	مرقس ٣: ٨- ١٩، اللاويين ١٨

أكشن

خصص وقتًا اليوم لتصلي من أجل الذين لم يعرفوا المسيح بعد، وأعلن أن قلوبهم منفتحة لاستقبال الإنجيل.

١٩

ملكوت الله يعمل

(مارس سلطانك في المسيح)

يلاءم الكتاب: ١ كورنثوس ٢: ٦ AMPC

لكن عندما نكون بين الناضجين روحياً [المسيحيين المتمرسين في الفهم]، فإننا ننقل حكمة [أسمى] [معرفة الخطة الإلهية التي كانت خفية سابقاً]، لكنها في الحقيقة ليست حكمة هذا العصر الحاضر، ولا حكمة هذا العالم، ولا حكمة قادة هذا العصر وحكامه، الذين يُفنون ويُحكم عليهم بالزوال.

نحكي شويه

عندما تتحدث عن قوى الشر في هذا العالم، وعن رياسات الظلمة وأعمالها، فأعلن ما تقوله كلمة الله عنها: إنها تُبطَل وتُهزم. فالذي فيك أعظم، وسلطانه يسمو فوق كل قوى هذا العالم. نحن نعيش في عصر الكنيسة، والسلطان مُعطى للكنيسة.

وهذا ليس أمرًا يفعله الله من السماء مباشرة، بل يتم من خلالنا، بالسلطان الذي منحه للكنيسة. فنحن فأس حربه وأسلحة قتاله، ننفذ مشيئته على الأرض بالسلطان الذي أعطانا إياه. لقد منحنا الرب يسوع هذا السلطان عندما قال في متى ٢٨: ١٨- ٢٠، "دُفِعَ إِلَيَّ كُلُّ سُلْطَانٍ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الأَرْضِ، فَاذْهَبُوا وَتَلْمِذُوا جَمِيعَ الأُمَمِ وَعَمِّدُوهُمْ بِاسْمِ الآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ. وَعَلِّمُوهُمْ أَنْ يَحْفَظُوا جَمِيعَ مَا أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ. وَهَا أَنَا مَعَكُمْ كُلَّ الأَيَّامِ إِلَى انْقِضَاءِ الدَّهْرِ". آمِينَ.

لقد نلنا القوة من الذي له كل سلطان في السماء وعلى الأرض. لذلك، باسمه، نُخضع الظروف، ونواجه المواقف، وننفذ مشيئة الله في الأرض. وكلماتنا تصدر بإرشاد الروح القدس،

ولذلك يكون لها تأثير وقوة في حياة الناس وفي الأمم. مبارك الرب!

ستظل الكنيسة تملك بمجد، وتمارس سلطانها على العدو وأعماله إلى أن يأتي وقت اختطافها. ويقول إشعياء ٩: ٧، "لِنُمُوِّ رِيَاسَتِهِ، وَلِلسَّلاَمِ لاَ نِهَايَةَ عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ وَعَلَى مَمْلَكَتِهِ، لِيُثَبِّتَهَا وَيَعْضُدَهَا بِالْحَقِّ وَالْبِرِّ، مِنَ الآنَ إِلَى الأَبَدِ. غَيْرَةُ رَبِّ الْجُنُودِ تَصْنَعُ هذَا." هللويا!

للعمق

إرميا ٥١: ٢٠، ١ يوحنا ٤: ٤، لوقا ١٠: ١٩

صلي.. اتكلم

أبي الحبيب، أشكرك من أجل حكمة كلمتك، ومن أجل السلطان الذي منحته لكنيستك لتنفيذ مشيئتك وإظهار برك في الأرض. نهدم ونبطل كل مؤامرات البشر، وكل حصون الظلمة بقوة الروح القدس، ولتسُد كلمتك في كل الأرض، في اسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
لوقا١٧: ٢٠-١٨: ١٤، ١ صموئيل٨- ١٠	مرقس ٣: ٢٠- ٣٥، اللاويين ١٩

أكشن

ارفض الخوف أو الترهيب. فأنت لست ضحية لأنظمة هذا العالم، بل منتصر، ومدعو لتُظهر سلطان مملكة الله على الأرض.

٢٠

يسوع هو تميم النبوة

(الكتاب المقدس يبرهن على لاهوته)

يلاع الكتاب: إشعياء ٧: ١٤

وَلكِنْ يُعْطِيكُمُ السَّيِّدُ نَفْسُهُ آيَةً: هَا الْعَذْرَاءُ تَحْبَلُ وَتَلِدُ ابْنًا وَتَدْعُو اسْمَهُ عِمَّانُوئِيلَ.

نحكي شوية

جاء المسيح ليُتمم النبوات. ومن المدهش أن كثيرًا من النبوات الخاصة به أُعلنت قبل ميلاده في بيت لحم بأكثر من ٥٠٠ عام. ورغم الفاصل الزمني الطويل، وتعدد الأنبياء الذين أعلنوا هذه النبوات، فإن الرب يسوع وحده هو الذي حققها. فمن المستحيل أن يتمكن شخص واحد من إتمام هذا العدد الكبير من النبوات الدقيقة والعجيبة، إلا إذا كان هو بالفعل الشخص الذي تكلمت عنه هذه النبوات.

فعلى سبيل المثال، هناك نبوة الميلاد من عذراء. يقول إشعياء ٧: ١٤، "وَلكِنْ يُعْطِيكُمُ السَّيِّدُ نَفْسُهُ آيَةً: هَا الْعَذْرَاءُ تَحْبَلُ وَتَلِدُ ابْنًا وَتَدْعُو اسْمَهُ عِمَّانُوئِيلَ." وقد تحققت هذه النبوة كما يذكر متى ١: ٢٢- ٢٣ بعد ميلاد يسوع، إذ يقول: "وَهذَا كُلُّهُ كَانَ لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ مِنَ الرَّبِّ بِالنَّبِيِّ الْقَائِلِ: "هُوَذَا الْعَذْرَاءُ تَحْبَلُ وَتَلِدُ ابْنًا، وَيَدْعُونَ اسْمَهُ عِمَّانُوئِيلَ، الَّذِي تَفْسِيرُهُ: اَللهُ مَعَنَا"."

كما توجد نبوة عن مكان ميلاده في ميخا ٥: ٢، حيث يقول: "أَمَّا أَنْتِ يَا بَيْتَ لَحْمِ أَفْرَاتَةَ، وَأَنْتِ صَغِيرَةٌ أَنْ تَكُونِي بَيْنَ أُلُوفِ يَهُوذَا، فَمِنْكِ يَخْرُجُ لِي الَّذِي يَكُونُ مُتَسَلِّطًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَمَخَارِجُهُ مُنْذُ الْقَدِيمِ، مُنْذُ أَيَّامِ الأَزَلِ." ونجد تحقيق هذه النبوة في متى ٢: ١، إذ يقول: "وَلَمَّا وُلِدَ يَسُوعُ فِي بَيْتِ لَحْمِ

الْيَهُودِيَّةِ، فِي أَيَّامِ هِيرُودُسَ الْمَلِكِ، إِذَا مَجُوسٌ مِنَ الْمَشْرِقِ قَدْ جَاءُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ.”

وهذا يؤكد أن يسوع -المسيّا- وُلد بالفعل في بيت لحم كما تنبأ ميخا، رغم أن هذه المدينة كانت صغيرة وغير ذات شأن. لكن الأمر الأعمق هو وصفه بأنه “مخارجه منذ القديم، منذ أيام الأزل”، وهو إعلان واضح عن طبيعته الإلهية، إذ كان موجودًا قبل بداية الزمان.

لقد وُلد يسوع تمامًا كما أعلن الأنبياء، في بيت لحم يهوذا. ولا يمكن أن يُوصف أي إنسان عادي بأنه موجود “منذ الأزل”. فهذه النبوات، وغيرها الكثير في الكتاب المقدس، تؤكد لاهوته، وتعلن أنه هو الله الذي جاء في صورة إنسان. هللويا!

للعمق

متى ١: ١٨- ٢٣، لوقا ١: ٣٤- ٣٥، لوقا ٢: ١٠- ١٢

صلِّ.. اتكلم

أبي العزيز، أشكرك لأنك تكشف كلمتك لروحي، لأفهم الطبيعة الإلهية للرب يسوع، وأرى دقة الكتاب المقدس في شهادته عنه. إيماني ثابت على كلمتك التي لا تخطئ، وأعلن بجرأة أن يسوع هو الرب على الجميع. مملكته ثابتة إلى الأبد، وأنا أسلك اليوم وكل يوم في نور انتصاره، في اسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
لوقا ١٨: ١٥- ٤٣، ١ صموئيل ١١- ١٣	مرقس ٤: ١- ١٢، اللاويين ٢٠

أكشن

ثق في كلمة الله. فإذا كانت كل النبوات الخاصة بالمسيّا قد تحققت بدقة، فثق أيضًا أن كل كلمة قالها الله عن حياتك ستتحقق. عش مطمئنًا.

٢١

المسيح نسل إبراهيم وداود

(نسل وغصن البر)

يلاحظ الكتاب: غلاطية ٣: ١٦

وَأَمَّا الْمَوَاعِيدُ فَقِيلَتْ فِي إِبْرَاهِيمَ وَفِي نَسْلِهِ. لاَ يَقُولُ: "وَفِي الأَنْسَالِ" كَأَنَّهُ عَنْ كَثِيرِينَ، بَلْ كَأَنَّهُ عَنْ وَاحِدٍ: "وَفِي نَسْلِكَ" الَّذِي هُوَ الْمَسِيحُ.

نحكي شويه

إن الوعد الذي أعطاه الله لإبراهيم لم يكن وعدًا عامًا لنسل كثير، بل كان وعدًا محددًا يتعلق بنسل واحد. ففي تكوين ٢٢: ١٧- ١٨ قال الله لإبراهيم: "أُبَارِكُكَ مُبَارَكَةً، وَأُكَثِّرُ نَسْلَكَ تَكْثِيرًا كَنُجُومِ السَّمَاءِ وَكَالرَّمْلِ الَّذِي عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ، وَيَرِثُ نَسْلُكَ بَابَ أَعْدَائِهِ، وَيَتَبَارَكُ فِي نَسْلِكَ جَمِيعُ أُمَمِ الأَرْضِ..." لاحظ أن الله استخدم مرارًا كلمة "نسلك" بصيغة المفرد، وليس "أنسالك".

وقد أوضح الرسول بولس هذا المعنى في غلاطية ٣: ١٦، عندما بيَّن أن هذا "النسل" هو المسيح، مؤكدًا دقة كلمة الله وتحقيق وعوده: "وَأَمَّا الْمَوَاعِيدُ فَقِيلَتْ فِي إِبْرَاهِيمَ وَفِي نَسْلِهِ. لاَ يَقُولُ: "وَفِي الأَنْسَالِ" كَأَنَّهُ عَنْ كَثِيرِينَ، بَلْ كَأَنَّهُ عَنْ وَاحِدٍ: "وَفِي نَسْلِكَ" الَّذِي هُوَ الْمَسِيحُ." ومن خلال يسوع المسيح، نالت جميع أمم الأرض البركة، إذ أُعطي لها الخلاص، والشفاء، والحياة الأبدية.

كما تكشف نبوات أخرى أن المسيّا سيكون من نسل داود. ففي إرميا ٢٣: ٥ يقول الرب: "هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأُقِيمُ لِدَاوُدَ غُصْنَ بِرّ، فَيَمْلِكُ مَلِكٌ وَيَنْجَحُ، وَيُجْرِي حَقًّا وَعَدْلاً فِي الأَرْضِ." تتحدث هذه النبوة عن ملك بار من نسل داود، يملك ويقيم العدل في الأرض. وقد أعلن إشعياء

هذه الحقيقة أيضًا بتفاصيل أكثر، إذ قال بالروح: "وَيَخْرُجُ قَضِيبٌ مِنْ جِذْعِ يَسَّى، وَيَنْبُتُ غُصْنٌ مِنْ أُصُولِهِ، وَيَحُلُّ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ، رُوحُ الْحِكْمَةِ وَالْفَهْمِ، رُوحُ الْمَشُورَةِ وَالْقُوَّةِ، رُوحُ الْمَعْرِفَةِ وَمَخَافَةِ الرَّبِّ. وَلَذَّتُهُ تَكُونُ فِي مَخَافَةِ الرَّبِّ..." (إشعياء ١١: ١- ٣).

ويقول أيضًا بولس في ٢ تيموثاوس ٢: ٨، "اُذْكُرْ يَسُوعَ الْمَسِيحَ الْمُقَامَ مِنَ الأَمْوَاتِ، مِنْ نَسْلِ دَاوُدَ بِحَسَبِ إِنْجِيلِي." تصف هذه النبوات طبيعة المسيّا وشخصه، أي يسوع المسيح. فهو حقًا تحقيق الوعود التي أعطاها الله لإبراهيم ولداود ابن يسّى. إنه النسل الموعود وغصن البر الذي جاء ليؤسس ملكوت الله. مبارك اسمه إلى الأبد!

للعمق

تكوين ٢٢: ١٥- ١٨، إشعياء ٩: ٧

صلِّ.. اتكلم

أبي الحبيب، أشكرك لأنك أتممت كلمتك عن الرب يسوع المسيح. فهو نسل إبراهيم، وغصن البر من نسل داود، الذي يملك بالبر والحق. فيه تباركت جميع أمم الأرض، ومملكته ثابتة إلى الأبد. وأنا أحيا في حقيقة ملكه، وأعلن اليوم سيادته وربوبيته على كل الأرض، في اسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
لوقا ١٩: ١- ٢٧، ١ صموئيل ١٤- ١٥	مرقس ٤: ١٣- ٢٠، اللاويين ٢١

أكشن

عِش في بركة الله، وأعلن أنك شريك في بركات إبراهيم من خلال المسيح، الذي هو تحقيق وعد الله.

٢٢

سفراء الملكوت

(نمثل السماء على الأرض)

يلاع الكتاب: ٢ كورنثوس ٥: ٢٠

إِذًا نَسْعَى كَسُفَرَاءَ عَنِ الْمَسِيحِ، كَأَنَّ اللَّهَ يَعِظُ بِنَا. نَطْلُبُ عَنِ الْمَسِيحِ: تَصَالَحُوا مَعَ اللَّهِ.

نحكي شوية

لقد أوكل إلينا الرب يسوع مسؤولية الكرازة برسالة ملكوته إلى جميع أمم العالم. ففي متى ٢٨: ١٩- ٢٠ قال: "فَاذْهَبُوا وَتَلْمِذُوا جَمِيعَ الأُمَمِ وَعَمِّدُوهُمْ بِاسْمِ الآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ. وَعَلِّمُوهُمْ أَنْ يَحْفَظُوا جَمِيعَ مَا أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ. وَهَا أَنَا مَعَكُمْ كُلَّ الأَيَّامِ إِلَى انْقِضَاءِ الدَّهْرِ". آمِينَ."

وقال أيضًا في متى ٢٤: ١٤، "وَيُكْرَزُ بِبِشَارَةِ الْمَلَكُوتِ هذِهِ فِي كُلِّ الْمَسْكُونَةِ شَهَادَةً لِجَمِيعِ الأُمَمِ. ثُمَّ يَأْتِي الْمُنْتَهَى." فمن الذي سيكرز برسالة الملكوت هذه في العالم كله شهادةً لجميع الأمم؟ نحن! فنحن سفراء مملكة الله العظيمة، وحاملو رسالة الملكوت. لدينا ما نقدمه لنبارك به العالم، وهو إنجيل يسوع المسيح.

وتُجسِّد كلمات الرسول بولس في ٢ كورنثوس ٥: ٢٠ هذه الحقيقة، "إِذًا نَسْعَى كَسُفَرَاءَ عَنِ الْمَسِيحِ، كَأَنَّ اللهَ يَعِظُ بِنَا. نَطْلُبُ عَنِ الْمَسِيحِ: تَصَالَحُوا مَعَ اللهِ." فأنت تتكلم نيابةً عن المسيح لأنك تمثله وتمثل رسالته. لقد أوصانا أن نتكلم باسمه بصفتنا ممثليه.

لذلك، أينما كنت، فالمسيح حاضر هناك من خلالك. فعندما

يقبلك الناس، فإنهم يقبلونه هو أيضًا، وينالون بركاته من خلالك، إذ قال: "مَنْ يَقْبَلُكُمْ يَقْبَلُنِي، وَمَنْ يَقْبَلُنِي يَقْبَلُ الَّذِي أَرْسَلَنِي" (متى ١٠: ٤٠). ما أمجد هذا! عِش في مكانتك كسفير للمسيح، وممثلٍ شرعي لملكوت الله، وبارك عالمك.

للعمق

مرقس ١٦: ١٥، يوحنا ١٣: ٢٠، يوحنا ٢٠: ٢١

صلِّ.. اتكلم

أبي الغالي، أشكرك لأنك جعلتني سفيرًا لك وممثلًا شرعيًا لملكوتك. أتكلم باسم يسوع، حاملًا بركات الملكوت إلى عالمي. أعلن أن حياة كثيرين تتغير من خلالي، وأن كثيرين يتصالحون معك، في اسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
لوقا ١٩: ٢٨-٤٨، ١ صموئيل ١٦-١٧	مرقس ٤: ٢١-٢٩، اللاويين ٢٢

أكشن

صلِّ من أجل الأمم. خصص وقتًا كل يوم لتتشفع من أجل انتشار الإنجيل في جميع أنحاء العالم.

٢٣

أنت أعظم من منتصر

(أنت غالب ولست ضحية)

يلاع الكتاب: ١ كورنثوس ١٥: ٥٧

وَلكِنْ شُكْرًا لِلّهِ الَّذِي يُعْطِينَا الْغَلَبَةَ بِرَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

نحكي شوية

لم يخلقك الله لتكون ضحية لظروف الحياة، بل غالبًا تسود عليها. ففي المسيح، لست تحاول أن تنتصر، بل أنت قد انتصرت بالفعل! فالذي فيك يجعلك أعظم من منتصر في كل موقف. أنت لست ضحية للمدينة أو الدولة التي تعيش فيها، بل أنت أعظم من منتصر، لأنك قد غلبت العالم.

يقول الكتاب المقدس: "لأن كل مَنْ وُلِدَ مِنَ اللهِ يَغْلِبُ الْعَالَمَ..." (١ يوحنا ٥: ٤). هللويا! وفي الإصْحاح السابق يقول: "أَنْتُمْ مِنَ اللهِ أَيُّهَا الأَوْلاَدُ، وَقَدْ غَلَبْتُمُوهُمْ، لأَنَّ الَّذِي فِيكُمْ أَعْظَمُ مِنَ الَّذِي فِي الْعَالَمِ" (١ يوحنا ٤: ٤).

يجب أن تدرك أن الله لم يعد يحاول أن يعطيك شيئًا، أو يجعلك شيئًا، أو يخرجك من أي ضيق، لأنه لا يوجد شيء تحتاج إليه اليوم إلا وقد أتاحه لك بالفعل. كثيرون يتعاملوا مع الله بعقلية الضحية، وهذا خطأ. فهم يرونه فقط باعتباره الذي يُخرجهم من المتاعب. ولذلك يقضون حياتهم كلها منتظرين أن يساعدهم الله، أو يرفعهم، أو يباركهم، غير مدركين ما قد فعله لهم بالفعل.

تقول أفسس ١: ٣، "مُبَارَكٌ اللهُ أَبُو رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي بَارَكَنَا بِكُلِّ بَرَكَةٍ رُوحِيَّةٍ فِي السَّمَاوِيَّاتِ فِي الْمَسِيحِ." كما يخبرنا ٢ بطرس ١: ٣ أن قدرته الإلهية قد وهبت لنا كل ما هو للحياة والتقوى. ثم يعلن الرسول بولس بالروح في ١ كورنثوس ٣: ٢١: "إِذًا لاَ يَفْتَخِرَنَّ أَحَدٌ بِالنَّاسِ! فَإِنَّ كُلَّ شَيْءٍ لَكُمْ."

لقد حان الوقت لتستيقظ على حقيقة كلمة الله وتعيش في واقعها اليوم. فالله لا يخطط الآن ليزدهر حالك، لأنه قد فعل ذلك بالفعل. وهو لا يخطط أن يشفيك، لأنه أعطاك ما هو أعظم من الشفاء، وهو الطبيعة الإلهية التي تمنحك الصحة الإلهية. لقد منحك حياة محصنة ضد المرض والسقم والضعف والموت.

أما إذا لم تعرف هذه الحقائق، فستعيش كأنك ضحية. فقد قال الله: "هَلَكَ شَعْبِي مِنْ عَدَمِ الْمَعْرِفَةِ" (هوشع ٤: ٦). لذلك، ليكن لك فكر المسيح، فقد أُدخلت إلى الحياة السامية في المسيح. تكلَّم وتصرف وعِش على هذا الأساس.

للعمق

رومية ٨: ٣١- ٣٩، ٢ كورنثوس ٢: ١٤

صلِّ.. اتكلم

أنا أُدخلت إلى الحياة السامية في المسيح، ولست ضحية للظروف. أنا ممكَّن بالروح القدس لأغلب كل عقبة تعترض طريقي. لديَّ كل ما أحتاج إليه لأعيش حياة الغلبة، في اسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
لوقا ٢٠: ١- ١٩، ١ صموئيل ١٨- ١٩	مرقس ٤: ٣٠- ٤١، اللاويين ٢٣

أكشن

تأمل في كلمة الله، واملأ ذهنك بالآيات التي تؤكد هويتك في المسيح، مثل: ١ يوحنا ٤: ٤ ورومية ٨: ٣٧.

٢٤

النعمة والسلام يتضاعفان من خلال المعرفة

(كن متعلمًا لكلمة الله عن عمد)

يلاحظ الكتاب: ١ بطرس ١: ١-٢

بُطْرُسُ، رَسُولُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، إِلَى... الْمُخْتَارِينَ بِمُقْتَضَى عِلْمِ اللهِ الآبِ السَّابِقِ، فِي... لِتُكْثَرْ لَكُمُ النِّعْمَةُ وَالسَّلاَمُ.

نحكي شويه

من الأمور اللافتة جدًا في جميع رسائل بولس إدراكه العميق لنعمة الله وسلامه. ففي بداية كل رسالة كتبها إلى الكنائس، نجد عبارات مثل ما جاء في رومية ١: ٧، "نِعْمَةٌ لَكُمْ وَسَلاَمٌ مِنَ اللهِ أَبِينَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ". ونجد الأمر نفسه أيضًا في رسائل بطرس وحتى يوحنا، فقد أدركوا أهمية نعمة الله وسلامه وقوتهما في حياة شعب الله. لكن بطرس يخطو خطوة أبعد، فيكشف لنا أمرًا بالغ الأهمية. ففي بداية رسالته الأولى، كما قرأنا في آية اليوم، قال: "لِتُكْثَرْ لَكُمُ النِّعْمَةُ وَالسَّلاَمُ."

ثم في بداية رسالته الثانية يوضح كيف يمكن أن تتضاعف النعمة والسلام في حياتك، وذلك "لتتضاعف لكم النعمة والسلام بمعرفة الله ويسوع ربنا." (٢ بطرس ١: ٢، ESV).

إن تضاعف النعمة في حياتك يعني زيادة في القدرة، والسرعة، والدقة في الإنجاز. ويعني أيضًا ازدياد النعمة والتميز، مع ازدهار، وسيادة، وقوة للغلبة على كل الصعوبات. هللويا!

لكن لكي تختبر هذا، لا بد أن يكون لديك معرفة الله. والكلمة المستخدمة هنا في الأصل اليوناني هي (إيبجنوسيس Epignosis)، وتعني المعرفة الصحيحة والدقيقة، أي المعرفة العميقة القائمة على اختبار حقيقي للشخص المعروف. الأمر يعتمد عليك في مقدار ما تريد أن تتمتع به من سلام وازدهار. فهذا لن يحدث بمجرد أن تصلي: "يا رب،

ضاعف نعمتك وسلامك في حياتي.” بل لقد أوضح لك الله ما ينبغي أن تفعله: تعرّف عليه بصورة أعمق. ادرس كلمته وتأمل فيها باستمرار، واجعل هذا هدفًا مقصودًا في حياتك. هللويا!

للعمق

١ كورنثوس ١: ٣، فيلبي ١: ٢، كولوسي ١: ٢

صلِّ.. اتكلم

أبي العزيز، أشكرك من أجل فيض النعمة والسلام الذي أتحته لي من خلال معرفة كلمتك. بينما أتأمل في كلمتك، تزداد معرفتي بك عمقًا، فتتضاعف النعمة والسلام في حياتي، ويزداد ما لدي من قدرة، وسيادة، وازدهار، في اسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
لوقا٢٠: ٢٠-٢١: ١-٤، ١ صموئيل ٢٠-٢٢	مرقس ٥: ١- ١٣، اللاويين ٢٤

أكشن

استبدل هذا الأسبوع عادةً سلبية، مثل التصفح المستمر لوسائل التواصل الاجتماعي، بقراءة عدة إصْحاحات من الكتاب المقدس كل يوم، وداوم على ذلك.

٢٥

الاستعداد للمدينة الأبدية

(أهمية ربح النفوس)

يلاحظ الكتاب: رؤيا ٢١: ١ـ ٢

ثُمَّ رَأَيْتُ سَمَاءً جَدِيدَةً وَأَرْضًا جَدِيدَةً، لأَنَّ السَّمَاءَ الأُولَى وَالأَرْضَ الأُولَى مَضَتَا، وَالْبَحْرُ لَا يُوجَدُ فِي مَا بَعْدُ. وَأَنَا يُوحَنَّا رَأَيْتُ الْمَدِينَةَ الْمُقَدَّسَةَ أُورُشَلِيمَ الْجَدِيدَةَ نَازِلَةً مِنَ السَّمَاءِ مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ مُهَيَّأَةً كَعَرُوسٍ مُزَيَّنَةٍ لِرَجُلِهَا.

نحكي شويه

هل تعلم أن هذا العالم لم يكن يومًا القصد النهائي في خطة الله؟ فهذا العالم هو مكان للإعداد. وكل ما نفعله هنا على الأرض هو استعداد للمدينة الأبدية. ففي الوقت المعين، سننتقل إلى تلك المدينة الأبدية التي تأتي من عند الله، وتُقام على الأرض الجديدة. لم تكن خطة الله أن ننتقل إلى السماء لنعيش فيها إلى الأبد، بل أن تكون هناك مدينة جديدة وأرض جديدة. ويخبرنا الكتاب المقدس أن هذه الأرض الحالية ستحترق بالكامل، وستُزال ليحل محلها أرض جديدة، وتكون فوقها سماوات جديدة تنظم نظامها (٢ بطرس ٣: ١٠-١٣). وفي تلك الأرض الجديدة ستكون هناك مدينة عظيمة نسكن فيها أنا وأنت مع الرب وملائكته القديسين إلى الأبد. إنها مدينة هائلة، فطولها يساوي ارتفاعها. يا لها من مدينة رائعة! لكنها ليست للجميع، بل لقديسي الله فقط.

وسيعيش خارج المدينة أناس طبيعيون يملأون الأرض، وستوجد أمم كثيرة. ويقول الكتاب المقدس إنهم سيدخلون باستمرار من أبواب المدينة ليسجدوا للملك. أما نحن، القديسين، فسنكون دائمًا معه في المدينة، أورشليم الجديدة. هللويا! فهذه ستكون مقر الحكم، ونحن سنخدم معه من هناك.

لذلك، فإن حياتك الآن على الأرض هي فترة إعداد لتلك المدينة الأبدية. استمر في خدمة الرب، وواصل تنفيذ ما كلفك به، ولا تُوجد مقصرًا. أكمل كل ما دعاك الله إليه، وأنهِ العمل الذي ائتمنك عليه.

وأهم ما يهتم به الله هو الإنسان. ولهذا جاء الرب يسوع. لذلك استمر في ربح النفوس، وأثِّر في حياة من حولك بالإنجيل، وساعدهم ليستعدوا هم أيضًا للحياة الأبدية مع الرب في مدينتنا العظيمة والأبدية عندما يأتي ذلك اليوم.

للعمق

رؤيا ٣: ١٢، رؤيا ٢١: ١- ٤

صلِّ.. اتكلم

أبي المبارك، أشكرك من أجل بركة وامتياز وشرف خدمتك، ومن أجل النعمة التي تعطيني أن أحيا في هذا العالم الحاضر بالتعقل، والبر، والتقوى، وأنا أنتظر الظهور المجيد لإلهنا العظيم ومخلصنا يسوع المسيح. أشكرك لأنك تمنحني النعمة لأتمم قصدك لحياتي، وأكمل العمل الذي دعوتني إليه، في اسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
لوقا ٢١: ٥- ٣٨، ١ صموئيل ٢٣- ٢٥	مرقس ٥: ١٤- ٢٠، اللاويين ٢٥

أكشن

لا تدع ملذات العالم أو انشغالاته التي لا قيمة أبدية لها تشتت انتباهك. اجعل ربح النفوس أولويتك، وكن أمينًا في تنفيذ كل ما طلبه الله منك، سواء في الخدمة، أو العطاء، أو أي عمل أوكله إليك.

٢٦ عقل متميز

(احفظ أفكارك من السلبية)

يلاحظ الكتاب: فيلبي ٤: ٨

أَخِيرًا أَيُّهَا الإِخْوَةُ كُلُّ مَا هُوَ حَقٌّ، كُلُّ مَا هُوَ جَلِيلٌ، كُلُّ مَا هُوَ عَادِلٌ، كُلُّ مَا هُوَ طَاهِرٌ، كُلُّ مَا هُوَ مُسِرٌّ، كُلُّ مَا صِيتُهُ حَسَنٌ، إِنْ كَانَتْ فَضِيلَةٌ وَإِنْ كَانَ مَدْحٌ، فَفِي هذِهِ افْتَكِرُوا.

نحكي شويه

كونك مولودًا من الله، فأنت تمتلك عقلًا متميزًا، لأن الكتاب المقدس يقول إن لنا فكر المسيح (١ كورنثوس ٢: ١٦). إنه عقل تقدَّس بكلمة الله ليفكر في كل ما هو حق، وجليل، وعادل، وطاهر، ومُسرّ، وحسن الصيت، وذو فضيلة، ويستحق المدح. العقل الممتاز لا يحمل ضغينة تجاه أحد، بل يحب الناس بمحبة صادقة. وليس مكانًا لتجميع النميمة أو نقل الكلام. كما أنه لا يسمح للمعلومات السلبية أن تتسلل إليه. لذلك، من أهم القرارات التي ينبغي أن تتخذها هو أن تفكر في الأفكار الصحيحة. قرر أن تُصغي إلى الأمور الصحيحة فقط، حتى تمتلئ بأفكار صحيحة. فإذا أردت أن تعيش حياة متميزة، فعليك أن تراقب أفكارك وتختار ما تسمح له بالدخول إلى ذهنك.

أيضًا، العقل المتميز عقل مبدع ومبتكر، ويرفض الحياة العادية أو الأداء المتواضع. إنه يحرص على أن يؤدي كل ما يفعله بإتقان، ولا يرضى بأنصاف الحلول. فلا تقل: "أنا مجرد عامل نظافة في مكان عملي"، بل دع فكرك ينطلق إلى آفاق أوسع. كن أكثر إبداعًا وابتكارًا في طريقة أداء عملك. ابحث عن أفضل الأساليب والطرق المتاحة لتنفيذ عملك بكفاءة. والأهم من ذلك، أكثر من الصلاة بالألسنة من أجل عملك،

وسيملأ الروح القدس ذهنك بأفكار مبتكرة، واستراتيجيات جديدة، تساعدك على الارتقاء بعملك إلى مستوى أعلى.
يريد الله أن يضع مسؤوليات عظيمة بين يدي أشخاص يتميزون بالامتياز والإتقان. لذلك، أظهر أنك أهل للثقة من خلال تقديرك لكلمته وتطبيقها في حياتك، وستكون متميزًا في كل شيء، ومستعدًا لما هو أعظم مما يريد الرب أن يأتمنك عليه. آمين.

للعمق

رومية ١٢: ٢، أمثال ١٧: ٢٧، دانيال ٦: ٣

صلِّ.. اتكلم

أبي الغالي، أخضع أفكاري وذهني لكلمتك ولروحك، وأختار أن أركز على كل ما هو حق، وجليل، وعادل، وطاهر، ومُسرّ، وحسن الصيت. أحافظ على عقل ممتاز، مبدع، ومبتكر، وخالٍ من السلبية. وتعكس أفكاري وأفعالي تميز طبيعتي الإلهية، في اسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
لوقا ٢٢: ١- ٣٨، ١ صموئيل ٢٦- ٢٨	مرقس ٥: ٢١- ٣٤، اللاويين ٢٦

أكشن

اعترف كل يوم بأن لك فكر المسيح، وأن أفكارك طاهرة، ومبدعة، ومتميزة. ودع أفعالك، وكلامك، ونتائجك تعكس طبيعة الله الكاملة.

قوة كلماتك

(تكلّم بالحياة والصحة على جسدك)

٢٧

يلاحظ الكتاب: أمثال ١٨: ٢١

اَلْمَوْتُ وَالْحَيَاةُ فِي يَدِ اللِّسَانِ، وَأَحِبَّاؤُهُ يَأْكُلُونَ ثَمَرَهُ.

نحكي شويه

تخيل بستانيًا يتحدث إلى نباتاته كل يوم، ويسقيها بعناية، ويهتم بها باستمرار. ومع مرور الوقت يصبح بستانه مزدهرًا ومليئًا بالحياة. وتخيل بستانيًا آخر يهمل نباتاته، ويتذمر من الطقس، ولا يسقيها أبدًا، فسرعان ما يذبل بستانه. بالطريقة نفسها، تستجيب حياتك وحتى جسدك للكلمات التي تنطق بها.

إن الكلمات التي تتكلم بها هي من أهم الأمور في العالم، وهي أيضًا من أقوى القوى على الأرض. لقد خلق الله كل شيء بكلماته، وهو يحفظ كل شيء بكلمة قدرته (عبرانيين ١: ٣). وكما يقول الشاهد الرئيسي، فإن الكلمات تحدد حتى مصير الإنسان الأبدي، لأن الموت والحياة مرتبطان بالكلمات (أمثال ١٨: ٢١).

فماذا تفعل بكلماتك؟ وكيف تستخدمها؟ من الأمور التي ينبغي أن تمارسها باستمرار أن تتحدث إلى جسدك، مستخدمًا كلماتك لتحفظه في الصحة والكمال. أعلن باستمرار أنك قوي، وأنك تتمتع بالصحة، وأن كل خلية وكل عضو في جسدك كامل بقوة الروح القدس.

تحدث إلى جسدك، فهو يسمعك. لتصرّ على ما تريد أن يحدث له، وسيبدأ في الاستجابة لك. فكل جزء في جسدك له قدرة على الاستجابة، لذلك أعطه أوامر، وأصرّ على أن يطيعك، ومع مرور الوقت سيعتاد أن يستجيب لك. إن لم تكن تمارس هذا من قبل، فابدأ به عن قصد. تحدث إلى

مخك، ورأسك، ورئتيك، وكبدك، وكليتيك، وقلبك، ودمك، وباقي أعضاء جسدك.
تذكر ما يقوله الكتاب المقدس في يعقوب ٣، يمكنك أن تضبط جسدك كله بكلماتك، "إِنْ كَانَ أَحَدٌ لاَ يَعْثُرُ فِي الْكَلاَمِ فَذَاكَ رَجُلٌ كَامِلٌ، قَادِرٌ أَنْ يُلْجِمَ كُلَّ الْجَسَدِ أَيْضًا. هكَذَا اللِّسَانُ أَيْضًا، هُوَ عُضْوٌ صَغِيرٌ وَيَفْتَخِرُ مُتَعَظِّمًا. (يعقوب ٣: ٢، ٥). حافظ على صحة جسدك بأن تتكلم إليه. فالكتاب يقول إن "هُدُوءُ اللِّسَانِ شَجَرَةُ حَيَاةٍ". والروح نفسه الذي أقام يسوع من الأموات يسكن فيك، وقد منح الحياة لجسدك. لقد أدخلك إلى الحياة وعدم الفساد. لذلك داوم على إعلان هذه الحقائق وما يشابهها، وقل: "الروح القدس هو حياة جسدي، ولذلك أحيا حرًا من المرض، والداء، والأسقام، وكل تأثيرات هذا العالم." مبارك الرب!

للعمق

٣ يوحنا ١: ٢، الجامعة ٨: ٤، مرقس ١١: ٢٣

صلِّ.. اتكلم

جسدي مملوء بحياة الله النابضة. ولذلك أسلك في الصحة الإلهية والقوة. وأنا أعيش حرًا من المرض، والضعف، والأسقام، وكل تأثيرات هذا العالم. هللويا!

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
لوقا ٢٢: ٣٩- ٦٥، ١ صموئيل ٢٩- ٣١	مرقس ٥: ٣٥- ٤٣، اللاويين ٢٧

أكشن

ارفض الكلام السلبي. لا تقل أبدًا: "أنا مريض"، أو "أنا ضعيف"، أو "أنا متعب". بل تكلّم بالقوة والحياة. درّب لسانك، وكن واعيًا بما تقوله، لأن كلماتك تؤثر في مسار حياتك.

مُنقاد بنور كلمة الله

٢٨

(اجعل كلمة اللّه دائمًا على شفتيك)

يلاع الكتاب: مزمور ١١٩: ١٠٥

سِرَاجٌ لِرِجْلِي كَلاَمُكَ وَنُورٌ لِسَبِيلِي.

نحكي شويه

تخيل مسافرًا تاه في غابة ليلًا. لا خريطة، ولا نجوم، ولا دليل، بل ظلام دامس. ثم فجأة وجد مصباحًا وبوصلة. بهاتين الأداتين عرف الاتجاه، واستعاد ثقته، وامتلأ بالأمل. هكذا تعمل كلمة الله. فكلمة الله هي نور، والنور يمنحك الاتجاه الصحيح. عندما تريد أن تعرف قصد الله لحياتك واتجاهه لك، ارجع إلى كلمته وادرسها. فكلمة الله هي بوصلتك، وإذا تبعتها فلن تضل طريقك أبدًا، ولن تفشل. كلمة الله هي الحق، وهي جديرة بكل ثقة، ويمكنك أن تبني عليها حياتك كلها.

ومن أعظم ما تناله من دراسة كلمة الله هو الاستنارة الروحية والتركيز. فتنفتح عيناك الروحيتان لترى ما يريد الله أن تراه، ويقودك الروح القدس لتبقى مركزًا على المستقبل الذي أعده الله لك. ومع كلمة الله، تعرف إلى أين تتجه، وكيف تصل إلى هناك. فلا تعود الحياة مجرد تخمين أو قفزة في الظلام. وهذا يذكرنا بكلمات الرب يسوع: "أَنَا هُوَ نُورُ الْعَالَمِ. مَنْ يَتْبَعْنِي فَلاَ يَمْشِي فِي الظُّلْمَةِ بَلْ يَكُونُ لَهُ نُورُ الْحَيَاةِ." (يوحنا ٨: ١٢). وتذكر أن يسوع هو الكلمة المتجسد، والطريقة التي تتبعه بها هي أن تتبع كلمته. هللويا!

لا تخف من أن تؤمن بكلمة الله وتتمسك بها. تقول آية اليوم، "سِرَاجٌ لِرِجْلِي كَلاَمُكَ وَنُورٌ لِسَبِيلِي." فكلمة الله لن تقودك أبدًا إلى طريق خاطئ. ويقول أمثال ٣: ٥، "تَوَكَّلْ عَلَى

الرَّبِّ بِكُلِّ قَلْبِكَ..." كما يقول يشوع ١: ٨، "لاَ يَبْرَحْ سِفْرُ هذِهِ الشَّرِيعَةِ مِنْ فَمِكَ، بَلْ تَلْهَجُ فِيهِ نَهَارًا وَلَيْلاً، لِكَيْ تَتَحَفَّظَ لِلْعَمَلِ حَسَبَ كُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِيهِ. لأَنَّكَ حِينَئِذٍ تُصْلِحُ طَرِيقَكَ وَحِينَئِذٍ تُفْلِح".

ثبّت عينيك على كلمة الله، واجعل رؤيتك الروحية منسجمة مع ما تعلنه لك. وعندما تفعل ذلك، ستسير في هدف الله الكامل لحياتك. ومع ثباتك في الكلمة، ستعرف بوضوح وجهتك والطريق الذي يقودك إليها. حمدًا للرب!

للعمق

رومية ٨: ٣١- ٣٩، ٢ كورنثوس ٢: ١٤

صلِّ.. اتكلم

أبي الحبيب، أشكرك من أجل عطية كلمتك، فهي السراج الذي يقود خطواتي، والنور الذي ينير طريقي. أنا أثق تمامًا في إرشادك، وأتبع كلمتك بكل أمانة. وأثبت عيني على حقك، عالمًا أن فيه طريق النجاح والازدهار الدائم، في اسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
لوقا ٢٢: ٦٦- ٢٣: ٢٥، ٢ صموئيل ١- ٣	مرقس ٦: ١- ١٣، العدد ١

أكشن

اثبت في كلمة الله، وتكلم بها بجرأة، فهي تحفظ ذهنك مركزًا على الاتجاه الذي أعده الله لك. وحتى إن لم ترَ الصورة كاملة، واصل السير في نور ما تقوله كلمة الله.

٢٩

جرأة الروح

(الصلاة تحضر الفيض)

يلاءم الكتاب: أعمال ٤: ٣١

وَلَمَّا صَلَّوْا تَزَعْزَعَ الْمَكَانُ الَّذِي كَانُوا مُجْتَمِعِينَ فِيهِ، وَامْتَلأَ الْجَمِيعُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، وَكَانُوا يَتَكَلَّمُونَ بِكَلاَمِ اللَّهِ بِمُجَاهَرَةٍ.

نحكي شويه

تخيل هاتفًا أوشكت بطاريته على النفاد. قد ترغب في أن تصبح شاشته أكثر سطوعًا، أو أن تعمل تطبيقاته بصورة أفضل، أو أن يكون الإنترنت أسرع، لكن شيئًا من ذلك لن يحدث ما لم يُشحن الهاتف. فالحل الصحيح هو وصول الطاقة إليه. وبالطريقة نفسها، عندما نصلي يستجيب الله، واستجابته هي الروح القدس. ففي سفر أعمال إصْحاح ٣، اشتد غضب قادة اليهود على الرسل، وأمروا بطرس ويوحنا ألا يكرزا ولا يعلما بعد باسم يسوع.

لكن الرسل ثبتوا في موقفهم وقالوا: "لأَنَّنَا نَحْنُ لاَ يُمْكِنُنَا أَنْ لاَ نَتَكَلَّمَ بِمَا رَأَيْنَا وَسَمِعْنَا." (أعمال ٤: ٢٠). وبعد أن هددوهم مرة أخرى، لم يجدوا سببًا لمعاقبتهم، فأطلقوا سراحهم. ويقول الكتاب المقدس،"وَلَمَّا أُطْلِقَا أَتَيَا إِلَى رُفَقَائِهِمَا..." (أعمال ٤: ٢٣). وفي ذلك الوقت كان كثيرون قد قبلوا الخلاص، واجتمع المؤمنون معًا بقلب واحد.

وعندما سمعوا بما حدث، رفعوا أصواتهم إلى الله بالصلاة. كانت صلاتهم حارة ومملوءة بالإيمان. اعترفوا بسيادة الله، ثم صلوا قائلين: "وَالآنَ يَا رَبُّ، انْظُرْ إِلَى تَهْدِيدَاتِهِمْ، وَامْنَحْ عَبِيدَكَ أَنْ يَتَكَلَّمُوا بِكَلاَمِكَ بِكُلِّ مُجَاهَرَةٍ." (أعمال ٤: ٢٩).

لكن استجابة الله كانت أعظم مما توقعوا. فتقول آية اليوم: "وَلَمَّا صَلَّوْا تَزَعْزَعَ الْمَكَانُ الَّذِي كَانُوا مُجْتَمِعِينَ فِيهِ، وَامْتَلأَ الْجَمِيعُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، وَكَانُوا يَتَكَلَّمُونَ بِكَلاَمِ اللهِ بِمُجَاهَرَةٍ." لقد كانت

استجابة الله هي الامتلاء بالروح القدس! فامتلأوا بالروح، وكانت النتيجة أنهم تكلموا بالكلمة بجرأة، وشفوا المرضى، وأخرجوا الشياطين. ثم يقول الكتاب في العدد ٣٣، "وَبِقُوَّةٍ عَظِيمَةٍ كَانَ الرُّسُلُ يُؤَدُّونَ الشَّهَادَةَ بِقِيَامَةِ الرَّبِّ يَسُوعَ، وَنِعْمَةٌ عَظِيمَةٌ كَانَتْ عَلَى جَمِيعِهِمْ." مبارك الرب!

لقد صلّى التلاميذ من أجل الجرأة، فملأهم الله بروحه. ولم تكن الإجابة مجرد تغيير في الظروف، بل كانت الإمتلاء من الروح القدس الذي منحهم القوة ليكرزوا بالكلمة بكل سلطان. وهذا ما يحدث معنا أيضًا كلما صلينا، فالروح القدس هو استجابة الله. إنه يملأنا، ويقوينا، ويمكننا من إتمام مشيئة الله. هللويا!

للعمق

أعمال ٤: ٣١، يوحنا ١٤: ١٦- ١٧، زكريا ٤: ٦، أعمال ٢: ١٧- ١٨

صلي.. اتكلم

أنا مملوء بالروح القدس، ومُمكَّن لأتكلم بكلمة الله بكل جرأة، ولأُظهر مجد الله في كل مكان. وأسلك مدركًا حضور الله في حياتي، عالمًا أنني بالروح القدس أمتلك كل ما أحتاج إليه لأتمم القصد الذي دعاني الله إليه، باسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
لوقا ٢٣: ٢٦- ٤٩، ٢ صموئيل ٤	مرقس ٦: ١٤- ٢٩، العدد ٢

أكشن

اجعل الصلاة أسلوب حياتك، وفي كل مرة تصلي، توقع امتلاءً جديدًا بالروح القدس، وليس مجرد تغيير في الظروف.

مثمر بإسرار

٣٠

(رغبة اللّه هي أن تعيش حياة منتجة)

يلاحظ الكتاب: ٢ بطرس ١: ٥ NKJV

«وَلِهَذَا عَيْنِهِ – وَأَنْتُمْ بَاذِلُونَ كُلَّ اجْتِهَادٍ – قَدِّمُوا فِي إِيمَانِكُمْ فَضِيلَةً، وَفِي الْفَضِيلَةِ مَعْرِفَةً.»

نحكي شويه

لا يريدنا الرب أن نعيش حياة غير منتجة؛ بل يريدنا أن نكون ناجحين في كل شيء (يوحنا ١٥: ٨). لا يمكنني تخيل نفسي غير منتج—فهذا لا يوافق مع طبيعتي! أنا في تقدم مستمر، أتحرك دائمًا للأمام. هذه هي الحياة التي دعانا لنعيشها. للأسف، هذا ليس واقع العديد من المسيحيين. فحياتهم ليست منتجة، ويكافحون في طريق النجاح. ومع ذلك، تكشف الكتب المقدسة عن عوامل رئيسية لحياة منتجة ومثمرة باستمرار، وهذا ما سأعلمه لكم في الأيام القليلة القادمة.

أول عامل لذلك موجود في آيتنا الافتتاحية—الفضيلة. الفضيلة تعني التميز الأخلاقي. فهي أن تعيش بمبادئ إلهية معلنة في كلمة الله، وليس بالمشاعر أو الظروف. على سبيل المثال، يخبرنا الكتاب المقدس أن يسوع ذهب إلى بيت الله. «فَجَاءَ إِلَى النَّاصِرَةِ حَيْثُ كَانَ قَدْ تَرَبَّى. وَدَخَلَ الْمَجْمَعَ حَسَبَ عَادَتِهِ فِي يَوْمِ السَّبْتِ...» (لوقا ٤: ١٦ NIV).

لقد كانت عادته الذهاب هناك. هل هذه عادتك؟ يذهب البعض للكنيسة إذا شعر برغبة في ذلك؛ وإذا لم يشعر، لا يذهب—فهو شخص بلا معايير! الكتاب يقول «كما كانت

عادته». يجب أن تكون لديك هذا النوع من الحياة—هذا النوع من المبادئ. عندما يحين وقت الكنيسة، أو اجتماع التلمذة، أو الصلاة، يجب أن تكون هناك! لا تجعل «لا أشعر بالرغبة» عذرًا لك. عندما تقول «سأذهب إذا لم أكن متعبًا» يعني أن حياتك تقودها المشاعر وليس المبادئ.

أيضًا، لا تدرس كلمة الله بالصدفة—لا! كن متعمدًا في ذلك. قرر أنك ستدرس الكلمة كل يوم. ضع أهدافك، وغذِّ روحك، وانمُ في معرفة الله. عندما تصبح الفضيلة هي أسلوب حياتك، سيتبع ذلك النجاح والتقدم بشكل طبيعي. هللويا!

للعمق

دانيال ٦: ٣؛ كولوسي ١: ١٠

صلِّ.. اتكلم

أنا ممتلئ بالتميز والقوة الانضباط! كلمة الله وضعت المعيار لحياتي، وأنا أعيش بها كل يوم. أرفض أن أنقاد بالمشاعر أو أتأثر بهذا العالم. أفكاري وأفعالي وقراراتي موجهة بالمبادئ الإلهية. شخصيتي قوية وجديرة بالثقة وملهمة. أنا أسير في تميز أخلاقي، وحياتي هي انعكاس لمجد الله. أنا مثمر وفعال في كل ما أفعله، ومن خلالي يتشجع الآخرون ليعيشوا للمسيح. هللويا!

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
لوقا٢٣: ٥٠-٢٤: ١-١٢، صموئيل٧-٨	مرقس ٦: ٣٠-٤٤، عدد ٣

أكشن

تدرب اليوم على الفضيلة. أرفض أن تقودك مشاعرك. كن حريصًا ومتعمدًا في شركتك مع الرب—خصص أوقاتًا خاصة للصلاة والتأمل في الكلمة.

٣١

كُن مُطّلعًا ومستنيرًا

(الجهل يجعلك غير فعال)

يلاحظ الكتاب: ٢ بطرس ١: ٥ NKJV

«وَلِهَذَا عَيْنِهِ – وَأَنْتُمْ بَاذِلُونَ كُلَّ اجْتِهَادٍ – قَدِّمُوا فِي إِيمَانِكُمْ فَضِيلَةً، وَفِي الْفَضِيلَةِ مَعْرِفَةً.»

نحكي شويه

حلق طيار شاب ذات مرة في أول رحلة فردية له بعد أسابيع من التدريب الأرضي. كان يعرف الجانب النظري الطيران، ولكن عندما واجه مطبات هوائية مفاجئة، كان عليه أن يطبق كل تلك النظريات. تذكر كلمات مدربه، وضبط أدوات التحكم، وأعاد توازن الطائرة بأمان. لولا تلك المعرفة، لربما أدى ذلك إلى وقوع ضحايا. معرفته المطبقة هي التي صنعت الفرق! بعد أن تتعلم السلوك بالمبادئ الإلهية (الفضيلة)، الشيء التالي الذي يقول الكتاب أن نضيفه هو المعرفة. الكلمة اليونانية المستخدمة هنا هي «gnosis»—وتشير إلى المعرفة العملية أو العلمية أو المكتسبة. إنها المعلومات التي تجمعها من الدراسة والخبرة.

يريدك الله أن تكون مطلعًا ومستنيرًا. البعض يعيش في جهل ويتساءل لماذا يفشل باستمرار. يظنون أن الروحانية وحدها تكفي، لذلك يتجاهلون التعلم والنمو. لا، ليست هذه خطة الله لك! هو يريدك حكيمًا وذكيًا وممتازًا في كل شيء. كن دارسًا للكلمة، وافتح ذهنك أيضًا لتتعلم وتفهم عالمك. اقرأ، ادرس، وانمُ. تعلم كيف تسير الأمور. افهم العالم الذي تعيش فيه لتمارس عملك بفعالية فيه.

لكن المعرفة لا تتوقف عند مجرد المعرفة—بل يجب أن تترجم إلى تطبيق. فإن الدليل على ما تعرفه يظهر في كيفية أسلوب حياتك واستجابتك للحياة. على سبيل المثال، إن كنت طالبًا، لا تكتفِ بمعرفة النظريات فحسب؛ بل برهن على جديّتك واجتهادك لِتُحقِق نتائج ملموسة. إن كنت في مجال الأعمال،

دع ما تعلمته يوجه تخطيطك وأخلاقياتك وعلاقاتك. إن كنت في الخدمة، استخدم فهمك لكلمة الله لتخدم الناس بفعالية وحكمة. المعرفة في المقرونة بالعمل تنتج تميزًا، تمامًا مثل ذلك الطيار الشاب—فهي ما يبقيك ثابتًا وسط مطبات الحياة.

لا تكن من الذين يقولون «لا أعرف ولا أهتم». هذا الاتجاه يؤدي للفشل والسطحية. تعلم عن أمتك ومدينتك وبيئتك. ابقَ مطلعًا على الأمور التي تؤثر على مجتمعك والعالم. عندما تكون مطلعًا، يمكنك الصلاة بدقة أكبر والتحدث بحكمة واتخاذ قرارات تؤثر على الآخرين للمسيح.

كلما اكتسبت معرفة أكثر—سواء روحية وعملية—زادت قدرتك على التأثير. الروح القدس يمكنه فقط أن يذكرك بما وضعته بداخلك (يوحنا ١٤: ٢٦). لذا، املأ قلبك وعقلك بالمعلومات الصحيحة. استمر في التعلم، واستمر في النمو، وستتميز دائمًا.

للعمق

أمثال ١٨: ١٥؛ كولوسي ١: ٩؛ أمثال ١: ٥ NIV

صلِّ.. اتكلم

كلمة الله تسكن فيَّ بغنى بكل حكمة وفهم! أنا ممتلئ بالمعرفة الإلهية والبصيرة الروحية. لديَّ حكم صائب وتمييز وفكر المسيح. أنا مطلع وذكي وحكيم. الروح القدس يعلمني كل شيء ويرشدني إلى جميع الحق. من خلال المعرفة، أنا أعمل بتميز، وأتخذ قرارات صائبة، وأسير في نجاح وإنتاجية مستمرة. مجدًا للرب!

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
لوقا ٢٤: ١٣-٣٥، ٢ صموئيل ٩-١١	مرقس ٦: ٤٥-٥٦، عدد ٤

أكشن

اقرأ اليوم جزءًا من الكتاب المقدس أو فصلاً من كتاب مُلهَم بالروح القدس. سجل ملاحظاتك وتأمل فيما تعلمته. اجعل التعلم عادة يومية لتحسن مسيرتك مع الله وتأثيرك في الحياة.

صـلاة الخـلاص

نثق أنك تباركت بهذه التأملات.
لذا ندعوك أن تجعل يسوع المسيح ربًا وسيدًا لحياتك بأن تقول هذه الصلاة:

«ربي وإلهي، أؤمن بكل قلبي بيسوع المسيح ابن الله الحي. وأنا أؤمن أنه مات لأجلي، وأن الله أقامه من الأموات. أنا أؤمن أنه حي اليوم. وأعترف بفمي أن يسوع المسيح رب وسيد لحياتي من هذا اليوم. فمن خلاله وبإسمه، لي حياة ابدية. وأنا قد وُلِدت ثانية.
أشكرك يا رب لأنك خلصت نفسي!
والآن، أنا إبن لله. هللويا!

تهانينا! أنت الآن إبن لله!

لكي تحصل على المزيد من المعلومات لنموك الروحي كمسيحي مؤمن، تفضل بالتواضل معنا من خلال أي من هذه طرق التواصل هذه:

02-01277626993
ContactUs@LifeChangingTruth.org

Facebook Page

Youtube Channel

SoundCluod